



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم التسيير

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

تقييم أداء مصرف إسلامي باستخدام نموذج Patrol

دراسة حالة مصرف السلام 2018-2022

تحت إشراف:
أ.د. نزيهة مقيدش

إعداد الطالب (ة):
• مريم نايلي

تاريخ المناقشة: 2025/06/30

لجنة المناقشة		
الرئيس	حماش وليد	أستاذ محاضر قسم - أ -
المشرف	نزيهة مقيدش	أستاذ محاضر قسم - أ -
المناقش	قرارة سامية	أستاذ محاضر قسم - ب -



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم التسيير

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

تقييم أداء مصرف إسلامي باستخدام نموذج Patrol

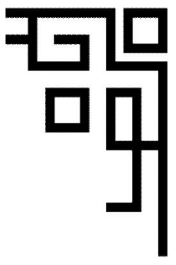
دراسة حالة مصرف السلام 2018-2022

تحت إشراف:
أ.د. نزيهة مقيدش

إعداد الطالب (ة):
• مريم نايلي

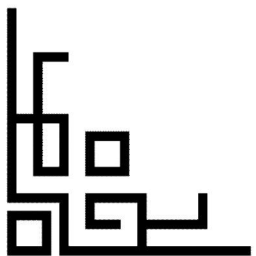
تاريخ المناقشة: 2025/06/30

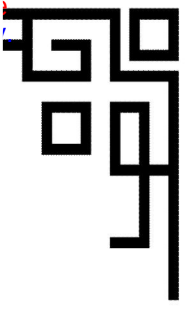
لجنة المناقشة		
الرئيس	حماش وليد	أستاذ محاضر قسم - أ -
المشرف	نزيهة مقيدش	أستاذ محاضر قسم - أ -
المناقش	قرارة سامية	أستاذ محاضر قسم - ب -



شُكْرُ وَعُرْفَانُ

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، عملاً بقوله عليه أفضل
الصلاة وأزكى التسليم: « لا يشكر الله من لا يشكر الناس ». أتقدم بجزيل
الشكر إلى الأستاذة الدكتورة نزيهة مقيدش على تفضلها بقبول الإشراف
على هذه المذكرة، وعلى جميع التوجيهات والنصائح المقدمة.
كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم يد المساعدة في هذا العمل من
قريب أو بعيد.





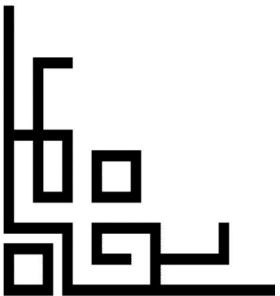
إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين حفظهما الله وأطال
ففي عمرهما.

إلى أختي وأخواتي

إلى العائلة والأصدقاء

مريم



فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
IV	شكر وعرفان
V	إهداء
VI	فهرس المحتويات.....
VIII	فهرس الجداول.....
IX	فهرس الأشكال.....
X	فهرس الملاحق.....
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء.....
3	1.1. تقييم الأداء.....
3	1.1.1. تعريف تقييم الأداء.....
3	2.1.1. أهمية تقييم الأداء.....
4	3.1.1. أهداف تقييم الأداء.....
5	4.1.1. مراحل تقييم الأداء.....
6	2.1. المصارف الإسلامية.....
6	1.2.1. تعريف المصارف الإسلامية.....
7	2.2.1. نشأة المصارف الإسلامية.....
8	المبحث الثاني: مفهوم نموذج Patrol.....
8	1.2. تعريف نموذج Patrol.....
9	2.2. مؤشرات النموذج.....
12	3.2. آلية عمل النموذج.....
15	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
15	1.3. الدراسات العربية.....

18	2.3. الدراسات الأجنبية.....
20	3.3 مناقشة الدراسات السابقة والفجوة البحثية.....
23	خلاصة.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
25	تمهيد.....
26	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات.....
26	1.1. منهج الدراسة.....
26	2.1. مصادر جمع البيانات.....
26	3.1. مجتمع الدراسة.....
27	4.1. أداة الدراسة.....
27	5.1. خطوات الدراسة.....
28	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
28	1.2. النتائج.....
28	1.1.2. القوائم المالية لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022.....
34	2.1.2. تصنيف مؤشرات نموذج Patrol.....
43	3.1.2. التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol.....
44	2.2. مناقشة النتائج.....
44	1.2.2. مناقشة تصنيف مؤشرات نموذج Patrol.....
46	2.2.2. مناقشة التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol.....
47	خلاصة.....
49	خاتمة
52	قائمة المراجع.....
56	الملاحق.....

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	مكونات نموذج Patrol و أوزانها	13
(02)	درجات التصنيف حسب نموذج Patrol	13
(03)	تصنيف المصارف حسب نموذج Patrol	14
(04)	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	20-21
(05)	أصول مصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	28
(06)	خصوم مصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	30
(07)	حساب النتائج لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	32
(08)	نسبة كفاية رأس المال لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	35
(09)	نسبة العائد على الأصول لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	36
(10)	نسبة السيولة لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	38
(11)	نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	40
(12)	نسبة التنظيم لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	42
(13)	التصنيف النهائي لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022	43

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	مراحل تقييم الأداء	6
(02)	مؤشرات نموذج Patrol	12
(03)	كفاية رأس المال لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022	36
(04)	ربحية مصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	37
(05)	سيولة مصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	39
(06)	مخاطر الائتمان لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	41
(07)	مؤشر التنظيم لمصرف السلام خلال الفترة 2018 - 2022	43

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	أصول مصرف السلام 2018	57
(02)	خصوم مصرف السلام 2018	58
(03)	حساب النتائج لمصرف السلام 2018	59
(04)	إيضاحات مالية لمصرف السلام 2018	60
(05)	أصول مصرف السلام 2019	61
(06)	خصوم مصرف السلام 2019	62
(07)	حساب النتائج مصرف السلام 2019	63
(08)	إيضاحات مالية لمصرف السلام 2019	64
(09)	أصول مصرف السلام 2020	65
(10)	خصوم مصرف السلام 2020	66
(11)	حساب النتائج لمصرف السلام 2020	67
(12)	إيضاحات مالية لمصرف السلام 2020	68
(13)	أصول مصرف السلام 2021	69
(14)	خصوم مصرف السلام 2021	70
(15)	حساب النتائج مصرف السلام 2021	71
(16)	إيضاحات مالية لمصرف السلام 2021	72
(17)	أصول مصرف السلام 2022	73
(18)	خصوم مصرف السلام 2022	74
(19)	حساب النتائج لمصرف السلام 2022	75
(20)	إيضاحات مالية لمصرف السلام 2022	76

مقدمة

باعتبار الصناعة المصرفية العمود الفقري للقطاع المالي، فإنها تلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية، وذلك لأنها تعمل على جمع الفوائض المالية وإعادة إقراضها لأصحاب العجز، كما أنها تقدم الدعم للاقتصاد في أوقات الأزمات المالية، إلا أن هذه الصناعة شهدت في السنوات الأخيرة مجموعة من التحولات السريعة، ساهمت فيها عدة عوامل، من بينها التقدم التكنولوجي وتغير التنظيمات، ونتيجة لهذه التحولات، فإنه بات من الضروري أن يكون للمصارف مستوى أداء يسمح لها بالتكيف مع كل المستجدات، من أجل ذلك فإنه لا بد للمصارف من القيام بتقييم أدائها المصرفي باستخدام أدوات التقييم الفعالة.

يُعتبر موضوع تقييم الأداء المصرفي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة، وازدادت هذه الأهمية بعد تعاقب الأزمات المالية في العالم، والتي ثَبَتَ أنها نتيجة الأداء المصرفي المتعثر، ونتيجة لذلك أنشئت العديد من المعايير الرقابية ذات الإنذار المبكر، والتي من بينها نموذج Patrol، وهو أحد أهم نماذج تقييم الأداء المصرفي، أوجده البنك المركزي الإيطالي عام 1993، يتكون النموذج من خمس مؤشرات وهي كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم، وأثبت هذا النموذج فعاليته في تحديد مواطن القوة والضعف ومعالجتها.

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من حادثة تجربة المصارف الإسلامية في الجزائر، والتي يضم نظامها المصرفي مصرفين إسلاميين فقط (مصرف البركة ومصرف السلام)، إضافة إلى بعض النوافذ على مستوى المصارف التقليدية، حادثة التجربة في الجزائر تستدعي الوقوف على مستوى الأداء في هذه المصارف، من أجل تعزيز نقاط القوة وإيجاد الحلول لنقاط الضعف، وهو ما يتم من خلال تقييم الأداء في هذه المصارف باتباع أنجع نماذج تقييم الأداء المصرفي، من هنا جاءت الحاجة إلى دراسة أداء مصرف إسلامي جزائري، لتعكس هذه الدراسة مستوى أداء المصارف الإسلامية في الجزائر، وعليه سعت هذه الدراسة لتقييم أداء مصرف السلام. ولما كان لنموذج Patrol الفعالية الكبيرة في تحديد نقاط القوة والضعف، فإنه سيتم تقييم أداء مصرف السلام باستخدام نموذج Patrol، والحكم على مستوى الأداء في هذا المصرف سيكون من خلال التعرف على تصنيفات مؤشرات النموذج المذكور في مصرف السلام.

اعتمادا على هذا الطرح، يمكن صياغة إشكالية الدراسة على الشكل التالي:

في ظل حداثة تجربة المصارف الإسلامية في الجزائر، ما هو التصنيف النهائي لمصرف السلام وفقا لنموذج Patrol خلال الفترة 2018 - 2022 ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

- ما هو تصنيف مؤشر كفاية رأس المال في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol ؟
- ما هو تصنيف مؤشر الربحية في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol ؟
- ما هو تصنيف مؤشر السيولة في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol ؟
- ما هو تصنيف مؤشر مخاطر الائتمان في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol ؟
- ما هو تصنيف مؤشر التنظيم في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol ؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة، تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

التصنيف النهائي لمصرف السلام وفقا لنموذج Patrol خلال الفترة 2018-2022 هو تصنيف مُرضٍ .

وبناء على الأسئلة الفرعية، تمت صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- لمؤشر كفاية رأس المال في مصرف السلام تصنيف مُرضٍ وفقا لنموذج Patrol؛
- لمؤشر الربحية في مصرف السلام تصنيف مُرضٍ وفقا لنموذج Patrol؛
- لمؤشر السيولة في مصرف السلام تصنيف مُرضٍ وفقا لنموذج Patrol ؛
- لمؤشر مخاطر الائتمان في مصرف السلام تصنيف مُرضٍ وفقا لنموذج Patrol؛
- لمؤشر التنظيم في مصرف السلام تصنيف مُرضٍ وفقا لنموذج Patrol .

مبررات اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع بناء على مجموعة من المبررات وهي :

- موضوع الدراسة ضمن مجال التخصص " الإدارة المالية " ؛
- الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع تقييم الأداء المصرفي؛
- الرغبة في دراسة تطبيق نموذج حديث في تقييم الأداء المصرفي على غرار نموذج Patrol، إذ تطرقت العديد من الدراسات لتقييم الأداء المصرفي، لكن الدراسات التي تناولت موضوع التقييم بواسطة نموذج Patrol قليلة، وخاصة في الجزائر.

أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على التصنيف النهائي لمصرف السلام وفقا لنموذج Patrol ، وعليه يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:
- التعرف على تصنيف مؤشر كفاية رأس المال في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol؛
 - التعرف على تصنيف مؤشر الربحية في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol؛
 - التعرف على تصنيف مؤشر السيولة في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol؛
 - التعرف على تصنيف مؤشر مخاطر الائتمان في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol؛
 - التعرف على تصنيف مؤشر التنظيم في مصرف السلام وفقا لنموذج Patrol.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية الكبيرة التي يكتسبها تقييم الأداء في المصارف ، فبواسطة هذا الأخير يمكن إعطاء صورة لمعامل مصرف السلام عن مستوى الأداء في هذا المصرف، من خلال كشف جوانب القوة وجوانب الضعف ، كما أن هذه الدراسة ستعكس أداء المصارف الإسلامية في الجزائر، إضافة إلى أن أهمية الدراسة تبرز في التعريف والإحاطة بنموذج Patrol والذي يُعد من النماذج الحديثة في تقييم الأداء المصرفي .

حدود الدراسة

لهذه الدراسة حدودا زمانية وأخرى مكانية، وهي كما يلي :

الحدود المكانية: اختصت هذه الدراسة بمصرف السلام الجزائر.

الحدود الزمانية: شملت هذه الدراسة مصرف السلام خلال الفترة الممتدة من سنة 2018 إلى غاية سنة 2022.

نموذج الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في مؤشرات نموذج Patrol، وهي كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان و التنظيم.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

فيما يلي تعريفات لمتغيرات الدراسة:

كفاية رأس المال: مقدار محتجز من رأس المال لمواجهة المخاطر، يوفر هذا المقدار جزءً سيولة كافٍ لحماية المصرف في حالة التعرض للخسائر الناتجة عن الفشل في العمليات الاستثمارية.

كفاية رأس المال يعبر عنها بنسبة رأس المال الأساسي إلى إجمالي الأصول

الربحية: أحد مؤشرات الأداء المصرفي، وهي قدرة المصرف على تحقيق العوائد عن طريق الاستخدام الأفضل لموارد المصرف.

تُقاس الربحية بالاعتماد على معدل العائد على الأصول والذي يساوي الدخل الصافي قسمة الأصول.

السيولة: هي النقود المتوفرة لدى للمصرف، لمواجهة مختلف الالتزامات في مواعيد استحقاقها، وهي أيضا قدرة المصرف على مواجهة السحوبات، كما تشير السيولة إلى إمكانية تحويل بعض الموجودات إلى نقود دون خسائر.

يمكن حساب السيولة من خلال قسمة مجموع الأصول المتداولة على إجمالي الأصول.

مخاطر الائتمان: هي إمكانية تخلف العميل عن سداد التزاماته تجاه المصرف، وتؤثر مخاطر الائتمان في درجة السيولة والعائد المصرفي.

تُحسب مخاطر الائتمان عن طريق قسمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها على إجمالي الديون.

التنظيم: مقياس يعكس مدى كفاءة كل من الإدارة العليا، مجلس الإدارة والإجراءات المتبعة في تحديد المخاطر.

تقيس كفاءة التنظيم نسبة تكاليف تشغيل المصرف إلى إجمالي دخله.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

يحظى موضوع تقييم الأداء في المصارف بصفة عامة والمصارف الإسلامية بصفة خاصة بأهمية كبيرة، نظرا للدور الذي تلعبه هذه العملية في الوقوف على نقاط القوة والضعف وفي كشف الاختلالات، لذلك أُنشئت العديد من النماذج للقيام بعملية تقييم الأداء، من بينها نموذج Patrol، والذي يهدف إلى تقييم الأداء في المصارف من خلال مؤشرات الخمسة، والمتمثلة في كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم.

بناء على ما سبق سيتم في هذا الفصل تناول مفاهيم عامة حول تقييم الأداء، المصارف الإسلامية ونموذج Patrol، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وكذلك الفجوة البحثية، وعليه تمّ تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كالتالي :

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء

المبحث الثاني: مفهوم نموذج Patrol

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والفجوة البحثية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى بعض الأدبيات التي تناولت عملية تقييم الأداء، وكذلك التي تناولت المصارف الإسلامية.

1.1. تقييم الأداء

نظرا لسعة محتوى مفهوم تقييم الأداء، تمّ حصره في أهم جوانبه والمتمثلة في تعريف تقييم الأداء، أهميته، أهدافه ومراحله.

1.1.1. تعريف تقييم الأداء

عُرف تقييم الأداء بأنه: « عملية مستمرة، تقارن بين الأهداف الموضوعية، وما تم تحقيقه من هذه الأهداف، وتحدد نقاط النجاح ونقاط الإخفاق للعمل على علاجها خلال فترة العمل القادمة » (أبو ماضي، 2018، صفحة 26)

كما تمّ تعريفه على أنه: « مرحلة من مراحل الرقابة الفعالة تستخدم للمقارنة بين الأهداف المخطط لها وبين ما تم تحقيقه فعلا، وبيان الانحرافات وأسبابها وطرق علاجها علميا وعمليا، لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية وفق نظام معلومات متطور يخدم الإدارة والتخطيط ورفع كفاءة العاملين » (مسعودي، 2018، صفحة 21)

و عُرِف تقييم الأداء أيضا على أنه الأداة التي تقارن النتائج المحققة بالأهداف الموضوعية لمعرفة الانحرافات ومسبباتها وعلاجها، هذه الانحرافات تخص فترة زمنية غالبا ما تكون سنة. (أبو ماضي، 2018، صفحة 26)

مما سبق ذكره يمكن القول بأن عملية تقييم الأداء هي جزء من عملية الرقابة وهي مقارنة بين الأهداف الموضوعية والأهداف المحققة لفترة معينة، للكشف عن الانحرافات وأسبابها وسبل علاجها.

2.1.1. أهمية تقييم الأداء

لعملية تقييم الأداء أهمية كبيرة في المؤسسة يمكن إيجازها في النقاط التالية: (بوعباية، بن واضح، و شريط، 2022، صفحة 123)

- توفير قاعدة بيانات تستخدمها المؤسسة لعدة أغراض، فعلى سبيل المثال لا يمكن أن تتم عملية الرقابة دون الرجوع لمؤشرات تعكس الأهداف المسطرة، ونفس الشيء لعملية التخطيط إن لم تبنى على معطيات موضوعية توفرها عملية التقييم .
- الحكم على مدى التطور الزمني للمؤسسة عند مقارنة النتائج الحديثة للتقييم مع نتائج السنوات السابقة.
- التعرف على وضعية المؤسسة تجاه منافسيها من خلال مقارنة نتائج تقييمها مع نتائج التقييم في باقي المؤسسات، ومما تجدر الإشارة إليه هنا، ضرورة المقاربة الزمنية والمكانية لمعايير التقييم .
- التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف، وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتغطية ومعالجة جوانب الضعف والحفاظ على جوانب القوة .
- الوقوف على مدى سعي المؤسسة لتحقيق أهدافها .
- الوقوف على مدى مساهمة المؤسسة في التنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية .
- تحديد آليات التغيير المطلوبة من المؤسسة لتحسن المركز التنافسي لها ضمن البيئة التي تعمل فيها .
- الكشف عن الأقسام ذات الكفاءة العالية داخل المؤسسة وعن التي هي في حاجة لتطوير أدائها إلى المستوى المطلوب، وكذلك الأقسام الممكن الاستغناء عنها، وهي الأقسام المنعدمة الكفاءة والفعالية.

3.1.1. أهداف تقييم الأداء

تهدف عملية تقييم الأداء إلى :

- الكشف عن حالات الفشل المالي وتحديد المخاطر، والمتمثلة في مخاطر الائتمان، مخاطر الاستثمار، مخاطر السيولة، مخاطر أسعار الصرف، مخاطر أسعار الفائدة، كذلك مخاطر أسعار رأس المال ومخاطر الأعمال.
- (العشماوي، أحمد، ويوسف علي كاشف، 2022، صفحة 363)
- أهداف عملية تقييم الأداء تمس كل مكونات المؤسسة سواء من الداخل أو البيئة المحيطة، إذ لا يقتصر تقييم الأداء في الوقت الحالي على الأداء الفردي أو المالي فقط، بل أصبح يشمل كافة المكونات الداخلية كانت

أو الخارجية، أي أن عملية التقييم تهدف إلى الارتقاء بالمؤسسة وتطوير العمل فيها وكسب رضا الجمهور. (أبو ماضي، صفحة 28)

- خلق منافسة بين أقسام المؤسسة من خلال تحديد مسؤولية كل قسم عن مواطن الخلل وكذلك تحديد الإنجازات. (علي كامل الدوري، 2013، صفحة 21)

- المساهمة في رسم السياسة المستقبلية الهادفة لتحسين أنماط الأداء. (ضياء عبد علي، 2019، صفحة 46)

4.1.1. مراحل تقييم الأداء

هناك من حصر مراحل تقييم الأداء في أربعة مراحل وهي : (بوبعاية، بن واضح، و شريط، 2022، صفحة 128)

المرحلة الأولى: جمع المعلومات الضرورية

إذ يتم جمع المعلومات الضرورية بالاعتماد على المصادر الثلاث الأساسية لها وهي الملاحظة الشخصية، التقارير الشفوية والتقارير الكتابية .

المرحلة الثانية: قياس الأداء الفعلي

ويتمثل قياس الأداء الفعلي في تزويد المسؤولين على المؤسسة بقيم رقمية بناء على معايير الفعالية والكفاءة، إلا أن المؤسسة في هذه المرحلة تواجه مشكلة اختيار المؤشرات والمعايير التي يتم الاعتماد عليها، والتي يجب أن تتوافق مع طبيعة الأداء المراد تقييمه .

المرحلة الثالثة: مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المرغوب

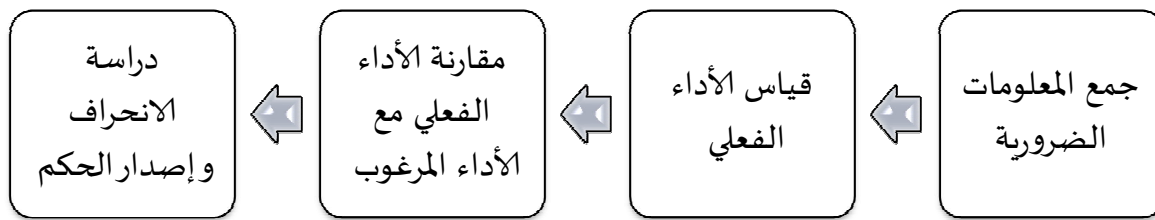
أثناء مرحلة مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المرغوب تعترض المؤسسة مشكلة كيفية المقارنة، فتقوم بتحديد مجموعة من العناصر كمراجع لعملية المقارنة وهي الزمن، الأهداف، أداء باقي الوحدات والمعايير.

المرحلة الرابعة: دراسة الانحراف وإصدار الحكم

يتم الحكم على الأداء من خلال تحليل الانحراف الكلي الناتج عن عملية المقارنة، والذي يمكن أن يكون موجبا، سالبا أو معدوما، هذا التحليل يسمح بالوقوف على الأسباب الحقيقية للانحراف، ثم لتشجيع الإيجابي منه ومعالجة السلبي، كما يتيح للمؤسسة التعرف على مصدر أدائها إن كان داخليا أو خارجيا .

يمكن تمثيل مراحل تقييم الأداء من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (01): مراحل تقييم الأداء



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعلومات السابقة

2.1. المصارف الإسلامية

لإعطاء لمحة عن المصارف الإسلامية تم التطرق إلى تعريف هذه المصارف ثم الإشارة إلى نشأتها .

1.2.1. تعريف المصارف الإسلامية

أُعطيت للمصرف الإسلامي العديد من التعاريف، فمنهم من عرّفه على أنه: « منظمة مالية ومصرفية، اقتصادية واجتماعية، تسعى إلى جذب الموارد من الأفراد والمؤسسات وتعمل على استخدامها الاستخدام الأفضل، مع أداء الخدمات المصرفية المتعددة، وتعمل على تحقيق العائد المناسب لأصحاب رأس المال كما تساهم في تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع وتلتزم بمبادئ ومقتضيات الشريعة الإسلامية وذلك بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمؤسسات مع مراعاة ظروف المجتمع » . (شاكر،

2021-2022، صفحة 115)

وعُرف على أنه: « مؤسسة مصرفية هدفها تجميع الأموال والمدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا (الفائدة)، ثم العمل على توظيفها في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة، وكذلك توفير الخدمات

المصرفية المتنوعة للزبائن بما يتفق مع الشريعة الإسلامية، ويحقق دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع». (ديدوي و مطالي، 2021، صفحة 212)

كما عُرِفَ المصرف الإسلامي أيضا على أنه مؤسسة تلتزم الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها، من خلال ممارستها دور وسيط مالي مهمته جذب الأموال واستثمارها، (صبري كريم الزبيدي، 2016، صفحة 26) وهو مؤسسة تسعى إلى إحداث التوازن في توظيفاتها بما يتناسب مع متطلبات العمل المصرفي، وهي تحقيق السيولة وتوفير الضمان للمودعين الاستثماريين إلى جانب القليل من الربح المضمون بالدخول في استثمارات منخفضة المخاطر. (حمود فليح الساعدي، صادق حمادي المفرجي، و عبد الكريم المحلي، 2019، صفحة 17)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المصرف الإسلامي مؤسسة مالية تعمل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها، تلعب دور الوسيط المالي من خلال تجميع الأموال وإعادة توظيفها في أنشطة اقتصادية، وتهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2.2.1. نشأة المصارف الإسلامية

يمكن إيجاز المراحل التي مرَّ بها ظهور المصارف الإسلامية في النقاط التالية: (محمود عبد العزيز، 2020، صفحة 176)

المرحلة الأولى: وكانت فيها المحاولة الأولى لإنشاء مصرف إسلامي عام 1963 عن طريق مصارف الادخار المحلية المنشأة في مصر في مدينة ميت غمر، والتي تم دمجها بالمصارف التقليدية الأخرى، وتقوم فكرتها على استثمار المدخرات المجمعة من أهل القرى في مشاريع اقتصادية متبعة لنظام المضاربة الإسلامية .

المرحلة الثانية: وتم فيها بإنشاء بنك ناصر الاجتماعي بمصر وهو أول مصرف ينص على عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء، والذي كانت معاملاته تخص بالدرجة الأولى النشاط الاجتماعي .

المرحلة الثالثة: تميزت هذه المرحلة بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية عام 1972، وفي توصيات هذا المؤتمر تم النص على ضرورة إنشاء مصرف إسلامي.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة أعدت اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية، والتي وقعها وزراء مالية الدول الإسلامية عام 1974، وبأشر هذا المصرف نشاطه عام 1977 بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وهو مصرف حكومات تشارك فيه جميع الدول الإسلامية.

المرحلة الخامسة: وتم فيها إنشاء بنك دبي الإسلامي عام 1975، ويعتبر أول مصرف إسلامي يتعامل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في جميع الخدمات المقدمة، وبعد بنك دبي توالى إنشاء المصارف الإسلامية بدءا ببنك فيصل الإسلامي في مصر، وبنك التمويل الكويتي في الكويت عام 1977 ثم بنك البحرين الإسلامي عام 1979، ليصل عدد المصارف عام 2008 إلى 396 مصرفا موزعة على 53 دولة .

المرحلة السادسة: وفيها تم الاتفاق على إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية من طرف رؤساء المجالس في المصارف الإسلامية عام 1977، والذي يهدف إلى دعم العلاقات بين هذه المصارف والتنسيق بين نشاطاتها وتأكيد الطابع الإسلامي لها، مقر الاتحاد مكة المكرمة وله مكاتب فرعية في بعض البلدان الإسلامية، موجود إلى اليوم إلا أنه لم يباشر نشاطه .

المبحث الثاني: مفهوم نموذج Patrol

كما سبق وتمت الإشارة إليه، فإن نموذج Patrol هو أحد النماذج الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المصرفي، وللإحاطة بماهية هذا النموذج تم تناول تعريف النموذج، مؤشرات وآلية عمله .

1.2. تعريف نموذج Patrol

يُعد نموذج Patrol من النماذج المهمة في تقييم الأداء المصرفي، وهو نظام رقابة خارج المصرف أوجده البنك المركزي الإيطالي عام 1993 وهو نموذج مشابه لنموذج Camels لدرجة كبيرة مع اختلاف بعض العناصر، تصنف المصارف وفق هذا النموذج اعتمادا على أدائها المالي، بالرجوع إلى بيانات التقارير التنظيمية الشهرية ونصف السنوية والسنوية المرسلة إلى السلطات الرقابية ممثلة في البنوك المركزية، كما يُعد نموذج Patrol نظاما للإنذار المبكر يستخدم لتقييم أدوات الرقابة الداخلية، ونتائج التقييم باستخدام هذا النموذج يعتمد عليها للقيام بعمليات الرقابة المكتبية، فالمصرف ذو الأداء المتدني وفق مؤشرات Patrol يخضع إلى الرقابة المكتبية للتعرف على المشكلات التي يعاني منها . (قمو، 2024، صفحة 412)

نموذج Patrol أحد أهم النماذج التي تُستخدم في تحديد مواطن الضعف ومعالجتها قبل الوقوع في الفشل المالي، فالمصارف مرتفعة التصنيف حسب النموذج تكون في مأمن من مشكلات الفشل المالي الذي تكون تكاليفه كبيرة مقارنة مع تكاليف معالجة الخلل . يطبق هذا النموذج على كافة المصارف في النظام المصرفي الإيطالي، نتائجه تكون سرية لدى البنك المركزي الإيطالي . (بلجيلالي، 2023، صفحة 256)

يلعب نموذج Patrol من خلال عناصره الخمسة، و المتمثلة في كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم دورا هاما في تقييم الأداء المصرفي، إذ أن هذه العناصر تسمح له بتوجيه أصحاب القرار في المصارف لاتخاذ الإجراءات المناسبة من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف، وترجع الأهمية الكبيرة للدور الذي يلعبه هذا النموذج إلى الارتباط المباشر بين عناصر النموذج وخصوصية الأداء المصرفي، وإضافة لكون نموذج Patrol يُمكنُ المصرف من تحديد الانحرافات و أسبابها، فإنه يُمكنُ أيضا من وضع استراتيجية مناسبة لرفع أدائه. (Abdal-elah Halbos, 2022, p. 562)

مصطلح PATROL مركب من اختصارات مؤشرات النموذج وهي: (ممدوح ختلان و هداش محمد، 2021، صفحة 210)

_ (PAT) Patrimonio: وتعني كفاية رأس المال

_ (R) من الكلمتين Redditivita وتعني الربحية ، و Rischiosifa: وتعني مخاطر الائتمان

_ (O) Organizzazione: وتعني التنظيم

_ (L) Liquidita: وتعني السيولة

2.2. مؤشرات النموذج

كما سبقت الإشارة إليه، فإن لنموذج Patrol خمس مؤشرات هي:

- كفاية رأس المال: يُعد رأس المال مصدرا رئيسيا لحماية الودائع، ذلك أن رأس المال الكافي، قادر على استيعاب الخسائر دون اللجوء لحقوق المودعين، كما أن رأس المال مصدر أساسي في تمويل الاستثمارات اللازمة لتشغيل المصرف، و في دعم ثقة الدائنين و المقترضين. (Khaled Hamed Al-Rubaie & Muhammad Salim Al-Suhrawardy, 2023, p. 3006)

إن كفاية رأس المال مصطلح يعبر عن العلاقة بين مصادر رأس المال والمخاطر الممكن مواجهتها، أو هي المقدار المحتجز من رأس المال لمواجهة المخاطر الناتجة عن عمليات الاستثمار والائتمان، كما تشير كفاية رأس المال إلى القدرة على تحقيق سلامة واستقرار المركز المالي، أي أن كفاية رأس المال هي حجم الأموال التي تُوفّر جزءا من السيولة بما يوفر الحماية للمصرف إذا تعرض لخسائر فشل العمليات الاستثمارية في

المستقبل، ويأخذ هذا المؤشر كافة المخاطر المالية وغير المالية بعين الاعتبار. (ممدوح ختلان وهداش محمد، 2021، صفحة 211)

وتحسب كفاية رأس المال وفق العلاقة التالية: (رقيق برة وزيد، 2024، صفحة 41)

- الربحية: هي القدرة على تحقيق أعلى العوائد باستخدام موارد المصرف أفضل استخدام. (بلجيلالي، 2023، صفحة 257)

تعد الربحية هدفا رئيسيا لجميع المصارف، وشرطا أساسيا لاستمرارها، كما أنها من أهم مؤشرات الأداء المصرفي، فالأرباح هي المصدر الأساسي لتحقيق عوائد المساهمين، ولتعزيز رأس المال. (Muhammad Ali Al-Saadawi & Mahmoud Ali-Taie, 2024, p. 1722)

ويمكن قياس الربحية بالاعتماد على معدل العائد على الأصول والذي يحسب وفق العلاقة التالية: (سايح صالحيحة وزيدان، 2021، صفحة 169)

- مخاطر الائتمان: هي احتمال عدم وفاء العملاء المقترضين بالتزاماتهم تجاه المصرف، أو عدم سدادها كما هو متفق عليه، (Ali Saif-Allah & Salah Mahdi, 2025, p. 69) وتُعد مخاطر الائتمان من أكثر أنواع المخاطر التي تؤثر في بيئة النظام المالي والمصرفي، وترتبط بمخاطر الائتمان مشكلات ذات تأثير على الأداء المالي المصرفي من عدة جوانب، إذ تؤثر في درجة السيولة والعائد المصرفي، فتحدُّ بذلك من قدرة المصرف على مواجهة الأزمات، ويتم احتساب مخاطر الائتمان وفق المعادلة التالية: (قمو، 2024، صفحة 415)

- التنظيم: يُعد مؤشر التنظيم مقياساً جوهرياً للنجاح المؤسسي، فهو يعكس مدى كفاءة الإدارة العليا ومدى كفاءة مجلس الإدارة بالإضافة إلى مدى كفاءة الإجراءات المتبعة لتحديد المخاطر. كما أن هذا المؤشر يعكس مدى تضمين أهداف الإدارة العليا لسياسات إدارة المخاطر، وتقدير كفاءة التنظيم نسبة تكاليف تشغيل المصرف إلى إجمالي دخله. ويؤدي التنظيم إلى تنفيذ القواعد التحوطية الهادفة إلى تحسين مراقبة المخاطر المصرفية والسيطرة عليها وتحسين تغطية رأس المال. (ممدوح ختلان وهداش محمد، 2021، صفحة 213)

يمكن حساب نسبة التنظيم باستعمال المعادلة التالية: (رقيق برة وزيد، 2024، صفحة 45)

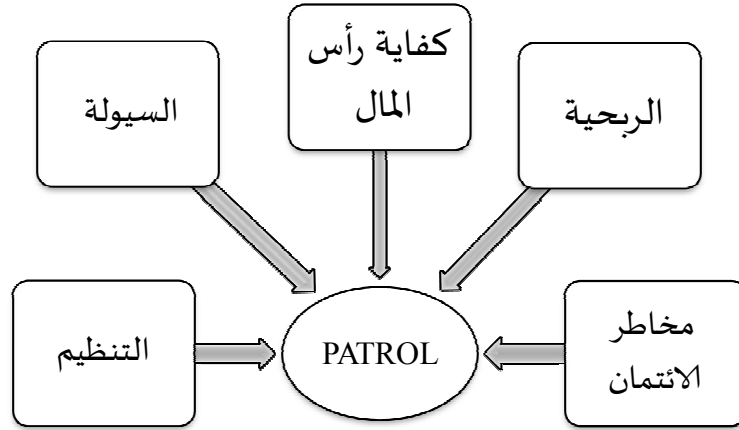
- السيولة: هي قدرة المصرف على مواجهة السحوبات، مما يعني قدرته على الوفاء بالتزاماته المالية، وتعد السيولة الركيزة الأساسية للمصرف لتجنب الخسائر، لذلك فإنه يجب على المصارف توفير قدر معين من السيولة. (Askar & Salah Tadj Al-Deen, 2023, p. 23) وهي القدرة على تحويل بعض الموجودات إلى نقود دون خسائر في فترة زمنية قصيرة، كما تُعرّف السيولة على أنها إمكانية توفير النقود لمواجهة مختلف الالتزامات في مواعيد استحقاقها (ممدوح ختلان وهداش محمد، 2021، صفحة 212)،

يتطلب مؤشر السيولة توفير نقد سائل أو تحويل الموجودات إلى نقد بأسرع وقت وبأقل خسارة. (قمو، 2024، صفحة 414)

ويمكن حساب السيولة بالعلاقة التالية: (بلجيلالي، 2023، صفحة 257)

يمكن توضيح مؤشرات النموذج من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (02): مؤشرات نموذج Patrol



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعلومات السابقة

3.2. آلية عمل النموذج

يتم تقييم أداء المصارف وفقاً لنموذج Patrol باستخدام منهجيتين:

1.3.2. منهجية الترجيح

يتم فيها ترجيح مكونات النموذج بأوزان معينة للتوصل إلى رقم واحد يعبر عن أداء المصرف، إذ يتم ترجيح كفاية رأس المال والربحية والسيولة بنسبة 25٪ لكل مكون، ويتم ترجيح مخاطر الائتمان بنسبة 15٪، أما التنظيم فيتم ترجيحه بنسبة 10٪ (قمو، 2024، صفحة 416). والصيغة التالية تعبر عن ذلك :
(فاضل سعد البطاط و عبد العزيز عبد الله العطار، 2021، صفحة 32)

$$PATROL = \sum_i^n w_i \times index$$

حيث:

index : مكون من مكونات النموذج

wi : وزن المكون

وفيما يلي جدول يوضح أوزان مؤشرات النموذج:

الجدول رقم (01): مكونات نموذج Patrol وأوزانها

المكون	كفاية رأس المال	الربحية	مخاطر الائتمان	التنظيم	السيولة
الوزن	٪.25	٪.25	٪.15	٪.10	٪.25

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعلومات السابقة

2.3.2. منهجية التصنيف

يتم تصنيف كل مكون من مكونات النموذج على مقياس من (1) إلى (5)، إذ يمثل التصنيف (1) أفضل أداء والتصنيف (5) أسوأ أداء ويتم هذا التصنيف اعتماداً على المعايير الإشرافية، ثم يتم تحويل التصنيفات الفردية إلى تصنيف مركب على نفس المقياس السابق، ومما تجدر الإشارة إليه، أن تصنيفات النموذج تعبر عن حالة المصرف في وقت معين، ما يعني أن هذه التصنيفات سريعة الاستجابة لتغيرات الأداء المصرفي والظروف الاقتصادية. (سايح صالحيحة وزيدان، 2021، صفحة 170)

وفيما يلي الجدول الذي تم اعتماده في التصنيف: (قمو، 2024، صفحة 227)

الجدول رقم (02): درجات التصنيف حسب نموذج PATROL

الدرجة المؤشر	الدرجة 1	الدرجة 2	الدرجة 3	الدرجة 4	الدرجة 5
كفاية رأس المال		٪ 14.99 – 12	٪ 11.99 – 8	٪ 7.99 – 7	
الربحية		٪ 0.9 – 0.8	٪ 0.7 – 0.35	٪ 0.34 – 0.24	
مخاطر الائتمان		٪ 34 – 21	٪ 49 – 35	٪ 75 – 50	
التنظيم		٪ 30 – 26	٪ 38 – 31	٪ 45 – 39	
السيولة			٪ 68 – 63		

المصدر: أسيا قمو، نموذج PATROL لتقييم أداء البنوك – دراسة حالة بنك ترست (Trust Bank) في الجزائر خلال الفترة 2017 -

2021، مجلة الباحث، المجلد 24 (1)، العدد 25، ديسمبر 2024، ص 227.

أما جدول تصنيف المصارف حسب نموذج Patrol فهو كالتالي : (رقيق برة وزيد، 2024، صفحة 38)

جدول رقم (03): تصنيف المصارف حسب نموذج Patrol

الوصف	مستوى التصنيف	درجة التصنيف
قوي (Strong)	1.49 – 1	1
مُرَض (Satisfactory)	2.49 – 1.50	2
معقول (Fair)	3.49 – 2.50	3
هامشي (Marginal)	4.49 – 3.50	4
غير مُرَض (Unsatisfactory)	5 - 4.50	5

المصدر: رقيق برة حمزة ، استخدام نموذج لتقييم أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بن الخليج

الجزائر خلال الفترة 2015 – 2022 ، المجلد 9 ، العدد 1 ، 2024 ، ص 38 .

شرح تصنيفات نموذج Patrol

- التصنيف (1) قوي: يعني أن المصرف لا يعاني من نقاط ضعف أو موجودة ولكن طفيفة، والمصارف المندرجة تحت هذا التصنيف تلتزم التزاما تاما باللوائح والقوانين، لها القدرة على مقاومة تأثير الظروف الخارجية ولا تشكل قلقا للجهات الرقابية. (Abed Hameed, Abdulsalam Jothr, & Sabah Ali, 2022, p. 324)

كما يشير هذا التصنيف إلى أن المصرف قادر على دفع أرباح المساهمين، له دخل يسمح له بتحقيق متطلبات النمو، انخفاض حجم القروض المتعثرة وكفاية عالية لرأس المال. (ضياء عبد علي، 2019، صفحة 59)

- التصنيف (2) مُرَض: ويعني وجود مشكلات بسيطة تحت سيطرة الإدارة ومجلس الإدارة، وتتميز المصارف ضمن هذا التصنيف بـ: (Abed Hameed, Abdulsalam Jothr, & Sabah Ali, 2022, p. 324)

- القدرة على التعامل مع التقلبات الاقتصادية .

• الاستقرار

• الالتزام باللوائح و القوانين

• إدارة مخاطر مرضية إلى حد ما .

- التصنيف (3) مقبول: يبين هذا التصنيف أن المصرف يعاني من بعض نقاط الضعف، وهو غير قادر على التعامل مع تقلبات العمل، كما أنه أكثر عرضة للمخاطر من المصارف المدرجة ضمن التصنيفين السابقين، وكذلك للمصرف عدم التزام باللوائح والقوانين، إضافة إلى أن إدارته للمخاطر أقل من مرضية. (Abed Hameed, Abdulsalam Jothr, & Sabah Ali, 2022, p. 324)

- التصنيف (4) خطر: قد يتحول الأداء ضمن هذا التصنيف إلى نقاط ضعف تهدد جدوى المصرف، ويُبين هذا التصنيف أن هناك عيوباً رئيسية في عدة مجالات وأن المصرف لا يمكنه الوفاء في السيولة وكذلك الربحية. مصارف هذا التصنيف بحاجة لرقابة مستمرة من السلطات الرقابية واحتمالية فشلها عالية إذا لم تتعامل مبكراً مع نقاط الضعف . (ضياء عبد علي، 2019، صفحة 60)

- التصنيف (5) غير مُرضٍ: يشير إلى أن حجم المشاكل يفوق قدرة إدارة المصرف لتصحيحها، وأنه في حاجة للمساعدة من باقي المؤسسات المالية للقضاء على مشاكل السيولة وتجنب الإفلاس، كذاً يشير هذا التصنيف إلى أن المصرف يعاني من خسائر كبيرة واحتمالية الفشل كبيرة . (ضياء عبد علي، 2019، صفحة 60)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث تمَّ عرض دراسات سابقة عربية وأجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة، ثمَّ تمَّ التطرق إلى ما يُميز هذه الدراسات عن الدراسة الحالية.

1.3. الدراسات العربية

تطُرقت عدة دراسات لموضوع استخدام نموذج Patrol في تقييم الأداء المصرفي، منها:

1.1.3. دراسة هشام عبد الخضر سكر عثمان وآخرون بعنوان: "استخدام أنموذج (Patrol) لتقييم أداء المصارف: دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق (2011 - 2017)"، الدراسة عبارة عن مقال في مجلة كلية الكوت الجامعية، أوت 2022، ص 386 - 400 .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية استخدام نموذج Patrol في تقييم الأداء وإعطاء صورة عنه وكشف الخلل في وقت مبكر، إضافة إلى كشف نقاط القوة والضعف في الأداء، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لمعرفة كيفية استخدام النموذج في مصرف العراق الإسلامي، مصرف إيلاف الإسلامي ومصرف البلاد الإسلامي، وتمثلت أداة الدراسة في نسب مالية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- إمكانية استخدام نموذج Patrol في تقييم الأداء للمصارف عينة الدراسة وترتيبها من حيث الأداء .
- ارتفاع الموجودات النقدية السائلة للمصارف محل الدراسة، والذي نتج عن تحوُّط هذه المصارف من المخاطر المرتفعة. هذا الارتفاع لا يسمح بتوظيف الموجودات المذكورة في منح القروض أو الاستثمارات الأخرى .
- ارتفاع كفاية رأس المال للمصارف محل الدراسة، ما يدل على تحقيقها درجة أمان عالية تمكنها من الحفاظ على أموال المودعين .

- ارتفاع مخاطر الائتمان في المصارف المدروسة نتيجة اتباعها سياسة إقراضية مرنة .

- انخفاض كفاءة التنظيم لهذه المصارف في أغلب العمليات المصرفية، نتيجة ازدياد مصروفاتها إلى إجمالي الأرباح وعدم استعمال التقنيات الحديثة إضافة إلى ضعف مهارة العاملين .

2.1.3. دراسة حيدر حسن كاظم و مكرم شاسب حسين بعنوان: " دراسة تقييم الأداء للمصارف التجارية والإسلامية باستخدام نموذج Patrol : دراسة مقارنة للفترة (2017-2018) " . الدراسة عبارة عن مقال في مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الخامس، العدد 2، أبريل 2024 ، ص 165 – 172 .

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهم نماذج التقييم المصرفي مع التركيز على نموذج Patrol ومحاولة إبراز نقاط القوة والضعف لمصرف سومر التجاري والمصرف الدولي الإسلامي العراقيين من آثار التقييم للنموذج المستخدم، اعتمدت الدراسة على الجانب الوصفي باستخدام الكتب، البحوث، الرسائل والأطروحات، واعتمدت أيضا على الجانب التحليلي للبيانات المعلنة في سوق الأوراق المالية للمصارف محل الدراسة باستعمال مجموعة من النسب المالية، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

- إمكانية استخدام نموذج Patrol في عملية تقييم أداء المصارف، وإجراء مقارنة بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية .

- يساعد نموذج Patrol في تحديد مواطن القوة والضعف للأداء وكذلك في إيجاد الحلول الفاعلة للمشاكل .

- ضرورة انتهاج سياسة تقويمية تتلاءم مع التطورات التكنولوجية للعمليات المصرفية، وذلك باستخدام نموذج Patrol.

- تَمَتُّع المصارف المبحوثة بملاءة مالية جيدة فضلا عن تحقيقها الأمان لجميع المتعاملين .

- ارتفاع السيولة لمصرف سومر التجاري مما يدل على عدم توظيفه الأموال المتوفرة في الاستثمارات، وانخفاضها في المصرف الثاني نتيجة اتباعه سياسة متوازنة بين السيولة والربحية .

- انخفاض الديون المشكوك في تحصيلها لكلا المصرفين وهو ما يدل على أن السياسة الإقراضية لكليهما تَتَّسِمُ بالعقلانية .

- مصرف سومر التجاري أفضل من المصرف الدولي الإسلامي، إذ حقق الأول درجة تصنيف جيد جدا، بينما الثاني تصنيف جيد نتيجة نقاط ضعف لهذا الأخير تتعلق بالربحية والتنظيم .

3.1.3.دراسة وائل صبري القدار بعنوان: "تحليل العوامل المؤثرة في تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نموذج Patrol - دراسة حالة مصرف الجمهورية"، الدراسة عبارة عن مقال في مجلة دراسات محاسبية العدد السادس، جوان 2024، ص 53 - 81،

هدفت هذه الدراسة إلى عرض أهم العوامل المؤثرة في تقييم أداء المصارف التجارية وتحليلها من خلال استخدام النماذج الحديثة المستخدمة في تقييم أداء المصارف التجارية وهو نموذج Patrol. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعملت مجموعة من الكتب، الدراسات السابقة، وورقات العمل، المجلات والصحف إضافة إلى التقارير المالية لمصرف الجمهورية الليبي خلال السنوات 2011 إلى 2021، والأداة المستخدمة في الدراسة نسب مالية. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- وجود معدلات متفاوتة لقوة كفاية رأس المال لبعض السنوات، وهو ما يساعد المصرف على مواجهة الظروف الطارئة .

- ارتفاع مخاطر الائتمان للمصرف محل الدراسة في بعض السنوات، وأعلى نسبة مسجلة كانت سنة 2011 .

- وجود تذبذب في مؤشرات السيولة والذي يعد مؤشرا لارتفاع الخطورة وعدم الاستقرار.

- المتوسط الحسابي لتصنيف الأداء خلال سنوات الدراسة يساوي 11.765 %، وهو تصنيف جد ضعيف لأداء عمل المصارف .

2.3. الدراسات الأجنبية

تناولت العديد من الدراسات الأجنبية موضوع تقييم الأداء المصرفي باستخدام نموذج Patrol ، فيما يلي بعضها:

1.2.3. دراسة هند خالد أحمد الربيعي وهدى محمد سليم السهروردي بعنوان:

"The impact of the PATROL model indicators on the performance of conventional banks in Iraq For the period (2012 – 021) , Social Science Journal , Vol 13 , no 2, 2023 , pp 3003 – 3018 .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر متغيرات نموذج Patrol على الأداء المصرفي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام كتب، رسائل جامعية ومقالات، إضافة إلى المنهج التحليلي بتحليل المؤشرات المالية للنموذج والبيانات الجدولية السنوية المستخرجة من التقارير والقوائم المالية للمصارف محل الدراسة وهي ستة (06)، مصارف عراقية وهي : مصرف الاتحاد العراقي، المصرف الأهلي العراقي، مصرف الائتمان، مصرف المنصور للاستثمار، مصرف بغداد و المصرف التجاري العراقي في الفترة 2012-2021، وباستخدام نسب مالية، نموذج الانحدار الكلي، نموذج الأثر الثابت، نموذج الأثر العشوائي ، اختبار هاوسمان والبرنامج الإحصائي E.views12 وكذلك SPSS23 وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- مؤشر كفاية رأس المال كان ذا دلالة إحصائية وإيجابية في تأثيره على مستوى أداء المصارف عينة الدراسة، إذ أن زيادة كفاية رأس المال بنسبة 1 % ستؤدي إلى انخفاض في الأداء بنسبة 0.066 %.

- مخاطر الائتمان كانت ذات دلالة إحصائية في تأثيرها على مستوى أداء المصارف عينة الدراسة وإيجابية في أن واحد، حيث زيادة مخاطر الائتمان بنسبة 1 % تؤدي إلى انخفاض في مستوى الأداء بنسبة 0.083 %.

- مؤشر التنظيم كان سلبيا وغير ذي دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى أداء المصارف نتيجة أن المصارف لم تستثمر في العنصر البشري .

- مؤشر السيولة كان ذا دلالة إحصائية في تأثيره على مؤشر الأداء ، إذ أن زيادة السيولة بنسبة 1٪ تؤدي إلى ارتفاع في الأداء بنسبة 0.36٪ .

2.2.3. دراسة حسين مصطفى محمد علي السعداوي ومحمد محمود علي الطائي بعنوان:

"The Impact of Using The PATROL Model of Banking Control and Supervision in Improving the Performance a Sample of Commercial Banks Listed on The Iraqi Stock Exchange " , Pakistan Journal Social Science , Vol 22 , no 1, 2024 , pp 1719 – 1729 .

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مقترحات حول إمكانية تطبيق نموذج Patrol في البيئة العراقية وتحديد أهم مؤشرات ذات التأثير الأكبر في تحسين أداء المصارف التجارية وقياس أثر هذا النموذج على أدائها، المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام كتب، رسائل و أطروحات جامعية، مجلات وصحف، إضافة إلى المنهج التحليلي للبيانات السنوية المستخرجة من التقارير المالية للمصارف محل الدراسة وهي بنك بغداد، بنك الخليج التجاري والبنك التجاري العراقي للفترة 2011- 2022، و استخدمت الدراسة مجموعة من النسب المالية إضافة البرنامج الإحصائي E.views12 ونموذج ARDL ، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تأثير إيجابي لمؤشرات نموذج Patrol على معدل العائد على الأصول في الأجلين الطويل والقصير .

- مؤشر الربحية كان له الأثر الأكبر على معدل العائد على الأصول، وهو الهدف الذي تسعى المصارف إلى تحقيقه .

- تطبيق نموذج Patrol في المصارف يمكنه أن يُعزز ويحسن أدائها .

3.2.3. دراسة حيدر علي سيف الله وصلاح مهدي عباس بعنوان:

" Analyzing the Use of the (PATROL) Early Warning Model in Assessing the Financial Performance of the Banking Sector in Iraq " Journal of Economics and Administrative Sciences , VOL 31 , No 145 , 2025 , pp 66- 79 .

هدفت هذه الدراسة إلى إثبات فعالية النموذج كاستراتيجية لتحسين وتقييم النتائج المالية في القطاع المصرفي، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستعمال مجموعة من المقالات، والمنهج

الاستنباطي اعتماداً على بيانات القطاع المصرفي العراقي للفترة 2018 - 2022 باستخدام الأساليب القياسية والمعادلات الرياضية التحليلية لقياس وتحليل متغيرات البحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أهمية تطبيق نموذج Patrol في تقييم الأداء المالي للقطاع المصرفي وفي تحديد نقاط القوة والضعف لمعالجتها .

- تطبيق النموذج يتطلب شفافية التقارير الناتجة عن عمليات التفتيش والرقابة الميدانية .

- تمتع القطاع المصرفي في العراق بأداء قوي خلال الفترة (2018 – 2022) .

- اتسام القطاع المصرفي العراقي بعمليات آمنة وبكفاءة في إدارة المخاطر .

- حصول القطاع المصرفي المدروس على المرتبة الأولى (جيّد جداً) وفقاً لتصنيف نموذج Patrol .

3.3. مناقشة الدراسات السابقة والفجوة البحثية

من خلال عرض الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، اتّضح أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في جوانب وتختلف معها في جوانب أخرى، كما أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة.

1.3.3. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تمّ التطرق إلى ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(04): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

وجه المقارنة الدراسة	المكان و الزمان	منهج الدراسة	أداة الدراسة	متغيرات الدراسة
الدراسة الحالية	الجزائر، 2025 مصرف إسلامي 2022-2018	وصفي تحليلي + دراسة حالة	نسب مالية	مؤشرات نموذج + أداء المصرف محل الدراسة
دراسة وائل صبري القدار	ليبيا، جوان 2024 مصرف تجاري 2021-2011	وصفي تحليلي	نسب مالية	مؤشرات نموذج + أداء المصرف محل الدراسة

دراسة حيدر حسن كاظم ومكرم شاسب حسين	العراق، أفريل 2024 مصرفين أحدهما تجاري والآخر إسلامي 2017-2018	وصفي تحليلي	نسب مالية	مؤشرات نموذج + أداء المصرفين محل الدراسة
دراسة هشام عبد الخضر سكر عثمان وآخرون	العراق، أوت 2022 مصارف إسلامية 2017-2011	تحليلي	نسب مالية	مؤشرات نموذج + أداء المصارف محل الدراسة
دراسة حيدر على سيف الله وصلاح مهدي عباس	العراق، 2025 القطاع المصرفي 2022-2018	وصفي + استنباطي	نسب مالية	مؤشرات نموذج + أداء القطاع المصرفي العراقي
دراسة حسين مصطفى محمد علي السعداوي ومحمد محمود علي الطائي	العراق، 2024 مصارف تجارية 2022- 2011	وصفي تحليلي	نسب مالية + البرنامج الإحصائي E.views12 ونموذج ARDL	مؤشرات نموذج + أداء المصارف محل الدراسة
دراسة هند خالد أحمد الربيعي وهدي محمد سليم السهروردي	العراق، 2023 مصارف تجارية 2021-2012	وصفي تحليلي	نسب مالية + نموذج الانحدار الكلي ونموذج الأثر الثابت ونموذج الأثر العشوائي + اختبار هاوسمان + البرنامج الإحصائي SPSS23+E.views12	مؤشرات نموذج + أداء المصارف محل الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات السابقة

2.3.3. مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

قدمت الدراسات السابقة العربية والأجنبية مساهمة للدراسة الحالية في عدة جوانب، تمّ توضيحها

في النقاط التالية:

- بناء فرضيات الدراسة الحالية .

- تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية بعد الاطلاع على المناهج المتبعة في الدراسات السابقة .
- المساهمة في وضع الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة الحالية .

خلاصة:

تَبَيَّنَ من خلال هذا الفصل أن لتقييم الأداء أهمية كبيرة، فمن خلاله يمكن التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة، وهو جزء من عملية الرقابة، يمر بمجموعة من المراحل بهدف الكشف عن حالات الفشل المالي وتحديد المخاطر، وتَبَيَّنَ أن المصارف الإسلامية مؤسسات مالية تقدم خدمات مصرفية ملتزمة بقواعد الشريعة الإسلامية، وأن ظهورها مر بفترة مراحل، إذ ظهرت في بادئ الأمر على شكل مصارف ادخار، وأول مصرف إسلامي يتعامل في جميع خدماته المقدمة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية هو بنك دبي الإسلامي.

كما تَبَيَّنَ من خلال هذا الفصل أن نموذج Patrol يُعدُّ أحد أهم نماذج تقييم الأداء المصرفي، أوجده البنك المركزي الإيطالي، وهو نموذج إنذار مبكر يتكون من خمس مؤشرات وهي كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم، ويعمل هذا النموذج وفق منهجيتين هما منهجية الترجيح ومنهجية التصنيف، وتتضمن منهجية التصنيف خمس تصنيفات من 1 إلى 5، إذ أن التصنيف 1 يمثل أفضل أداء والتصنيف 5 أسوأ أداء.

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol، تم عرض أهم المفاهيم المتعلقة بتقييم الأداء ونموذج Patrol وبعض الدراسات السابقة، واستكمالاً لأهداف الدراسة، سيتم التركيز في الفصل الثاني على إبراز التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تُعتبر الدراسة الميدانية إسقاطاً لما جاء في الجانب النظري، فبعد استعراض أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي أكدت أهمية نموذج Patrol في تقييم الأداء المصرفي، سيتم في هذا الفصل إبراز التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol، وللقيام بذلك تناول الفصل الطريقة التي تمت بها الدراسة من خلال التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة، مصادرها، مجتمع الدراسة، خطواتها وأدواتها. كما تمّ التطرق إلى نتائج الدراسة، والتي تمثلت في بيان تصنيفات مؤشرات مصرف السلام و التصنيف النهائي له وفق نموذج Patrol، ثم تمّت مناقشة هذه النتائج .

و عليه تمّ تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

سيتم في هذا المبحث تناول كيفية إنجاز الدراسة من خلال التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة، مصادر جمع البيانات، مجتمع الدراسة، أداة الدراسة وخطوات الدراسة .

1.1. منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة في جانبها النظري على المنهج الوصفي التحليلي بإعطاء مجموعة من المفاهيم التي لها علاقة بالدراسة، وانتهجت في الجانب التطبيقي المنهج دراسة حالة .

2.1. مصادر جمع البيانات

مصادر جمع بيانات الدراسة عبارة عن مصادر ثانوية، وتمثلت في التقارير المالية لمصرف السلام الجزائر لفترة الدراسة 2018-2022، هذه التقارير هي الميزانية، حساب النتائج والإيضاحات حول البيانات المالية.

3.1. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في القطاع المصرفي الجزائري وطبقت الدراسة على مصرف السلام، وفيما يلي تعريف المصرف:

تعريف مصرف السلام الجزائر: (نبذة عن المصرف)

مصرف السلام الجزائر بنك متعدد المهام والخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن مصرف السلام الجزائري يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق و المتعاملين و المستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد .

تتكون شبكة فروع مصرف السلام الجزائر حاليا من 26 فرعاً منتشرة عبر مختلف ربوع الوطن في انتظار افتتاح فروع أخرى، انسجاماً مع رؤية واستراتيجية المصرف التي تسعى إلى توفير وتقريب خدماته المصرفية بمختلف صيغها لمتعامليه وبأفضل جودة .

يحرص مصرف السلام على أن يعكس قيمه الجوهرية في قراراته وسلوك وأفعال موظفيه في مختلف تعاملاتهم، حيث يتم الالتزام بهذه القيم من مختلف الوحدات التنظيمية للمصرف و على كافة المستويات، وفيما يلي القيم الجوهرية للمصرف:

التميز: التجديد والابتكار والإبداع في طرح منتجات وخدمات متطورة ومبتكرة بما يتوافق مع القيم الإسلامية وضمن أحدث التقنيات ما يحقق تطلعات جميع الأطراف.

الالتزام: بمعايير الجودة الشاملة والحفاظ على حقوق المتعاملين والعمل وفق الأسس والأحكام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية .

التواصل: لقد جعل التواصل الداخلي / الخارجي أهم أولويات المصرف لإدراكه أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائه .

4.1.أداة الدراسة

من أجل اختبار فرضيات الدراسة، استخدمت مجموعة من النسب والمؤشرات المالية والمحاسبية المستخرجة من القوائم المالية للمصرف محل الدراسة، و التي تَمَّ الحصول عليها من موقع مصرف السلام، كما تمت الاستعانة ببرنامج Exel من أجل ترجمة المعطيات العددية في شكل جداول .

5.1.خطوات الدراسة الميدانية

من أجل اختبار فرضيات الدراسة، وللوصول إلى هدف الدراسة والمتمثل في التعرف على التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol، تَمَّ اتباع الخطوات التالية:

- حساب نسب مؤشرات نموذج Patrol وهي كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم.
- حساب المتوسط الحسابي لهذه المؤشرات لخمس سنوات للحصول على تصنيف كل مؤشر.

- حساب المتوسط الحسابي للمتوسطات الحسابية الخمس الخاصة بمؤشرات النموذج، من أجل الحصول على التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

سيتم في هذا المبحث التطرق لنتائج الدراسة، ثم إلى مناقشة هذه النتائج.

1.2. النتائج:

لعرض النتائج تمّ عرض القوائم المالية لمصرف السلام أولاً، لإلقاء الضوء على موارد المصرف واستخداماته، وبعد ذلك تم تناول تصنيف المؤشرات الخمسة لنموذج Patrol في مصرف السلام، والمتمثلة في كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم، وكذلك التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق هذا النموذج كما يلي:

1.1.2. القوائم المالية لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

القوائم التي تم التطرق إليها هي الميزانية معبر عنها بجدولي الأصول و الخصوم، والقائمة الثانية وهي حساب النتائج.

1.1.1.2. ميزانية مصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الجدولان المواليان يوضحان أصول المصرف محل الدراسة وخصومه للفترة 2018 – 2022 .

الجدول رقم (05): أصول مصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	
74 638 050	75 916 435	53 600 804	27 584 242	27 980 262	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية

0	0	0	0	0	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
0	0	0	0	0	أصول مالية جاهزة للبيع
3 911 553	632 808	259 466	515 459	276 872	تمويل الهيئات المالية
174 534 597	153 615 910	101 771 998	95 582 580	75 339 606	تمويل الزبائن
0	0	0	0	0	أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
40 043	47 727	202 282	40 968	31 254	الضرائب الجارية- أصول
42 405	52 851	92 713	76 542	123 897	الضرائب المؤجلة- أصول
487 121	42 342	19 932	1 008 461	1 185 225	أصول أخرى
881 205	474 476	533 823	512 999	394 440	حسابات التسوية
12 000	12 000	12 000	12 000	12 000	المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة و الكيانات المشاركة
1 373 178	1 420 913	1 069 994	714 078	739 902	العقارات الموظفة
5 552 310	5 320 892	4 787 914	4 747 742	3 939 365	الأصول الثابتة المادية

220 876	267 996	274 850	223 896	86 236	الأصول الثابتة غير المادية
0	0	0	0	0	فارق الحيازة
261 693 338	237 804 350	162 625 776	131 018 967	110 109 059	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على التقارير المالية لمصرف السلام الفترة 2018 - 2022

جدول رقم (06): خصوم مصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	الخصوم
0	0	0	0	0	البنك المركزي
74 504	45 943	69 462	116 778	53 031	ديون تجاه الهيئات المالية
154 117 422	150 762 167	110 488 355	84 671 904	70 615 294	ديون تجاه الزبائن
62 585 556	47 661 066	22 759 613	19 119 923	14 816 207	ديون ممثلة بورقة مالية
766 590	412 369	191 328	686 076	746 507	الضرائب الجارية- خصوم
0	0	0	0	0	الضرائب المؤجلة - خصوم
9 534 940	5 120 053	5 645 762	2 527 178	1 817 870	خصوم أخرى
4 650 378	4 107 894	2 733 972	3 207 078	3 501 519	حسابات التسوية
514 730	444 888	317 626	354 911	308 180	مؤونات لتغطية

					المخاطر والأعباء
0	0	0	0	0	إعانات التجهيز- إعانات أخرى للاستثمارات
2 136 675	1986 519	1 519 418	1 322 918	945 502	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامّة
0	0	0	0	0	ديون تابعة
20 000 000	20 000 000	15 000 000	15 000 000	10 000 000	رأس المال
0	0	0	0	0	علاوات مرتبطة برأس المال
2 920 035	3 874 230	1 331 052	904 791	4 820 009	احتياطات
0	0	0	0	0	فارق التقييم
0	0	0	0	0	فارق إعادة التقييم
0	0	-500 000	- 900 000	66 925	ترحيل من جديد (- /+)
4 392 508	3 389 221	3 069 188	4 007 410	2 418 015	نتيجة السنة المالية
261 693 338	237 804 350	162 625 776	131 018 967	110 109 059	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على التقارير المالية لمصرف السلام الفترة 2018 – 2022

نلاحظ من الجدولين السابقين أن المركز المالي لمصرف السلام سجل ارتفاعا متواصلا خلال فترة الدراسة، ويعود ذلك إلى زيادة محفظة تمويلات الزبائن في كل سنة عن السنة التي تسبقها.

2.1.1.2. حساب النتائج لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الجدول الموالي يمثل حساب النتائج لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

جدول رقم (07): حساب النتائج لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

2022	2021	2020	2019	2018	
12 153 736	9 601 923	7 668 998	7 592 667	5 446 523	+ أرباح من التمويل
2 315 607	1 717 260	1 358 344	1 064 986	595 517	- نصيب المودعين من أرباح التمويل
1 397 675	1 388 776	1 463 478	2 826 854	2 018 278	+ عمولات (نواتج)
57 641	50 475	99 652	217 008	9 130	- عمولات (أعباء)
0	0	0	0	0	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المادية المملوكة لغرض التعامل
0	0	0	0	0	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع

37 642	44 200	26 629	89 386	92 504	+ نواتج النشاطات الأخرى
81 569	0	0	0	0	- أعباء النشاطات الأخرى
11 134 236	9 267 164	7 701 109	9 226 913	7 015 658	الناتج البنكي
3 334 732	2 911 839	2 372 872	2 628 798	2 270 923	- أعباء استغلال عامة
476 465	433 180	395 015	312 367	276 733	مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
7 323 039	5 922 145	4 933 222	6 285 748	4 468 002	الناتج الإجمالي للاستغلال
1 756 243	1 670 717	1 122 593	1 167 153	1 197 266	- مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
356 074	329 389	339 722	228 080	65 230	+ استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
5 922 870	4 580 817	4 150 351	5 346 675	3 335 966	ناتج الاستغلال

1054	103 -	5	11 031	0	+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى
1 114	795	3 781	93 717	0	+ العناصر غير العادية (نواتج)
0	0	0	0	0	- العناصر غير العادية (أعباء)
5 925 038	4 581 509	4 154 137	5 451 423	3 335 966	ناتج قبل الضريبة
1 532 530	1 192 288	1 084 949	1 440 013	917 951	ضرائب على النتائج و ما يمثلها
4 392 508	3 389 221	3 69 188	4 007 410	2 418 015	الناتج الصافي للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على التقارير المالية لمصرف السلام الفترة 2018 - 2022

سجلت النتيجة الصافية لمصرف السلام ارتفاعا في سنة 2019 عن سنة 2018، ثم انخفضت في سنة 2020، لترتفع من جديد في سنة 2021 والسنة التي تليها.

2.1.2. تصنيف مؤشرات نموذج Patrol

لاختبار فرضيات الدراسة، فإنه تم حساب النسب المئوية، من أجل إيجاد تصنيف كل مؤشر.

1.2.1.2. كفاية رأس المال

تم التعبير عن كفاية رأس المال بقياس نسبة رأس المال الأساسي إلى إجمالي الأصول والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): نسبة كفاية رأس المال لمصرف السلام خلال الفترة 2018- 2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

السنة	رأس المال الأساسي	إجمالي الأصول	كفاية رأس المال	التصنيف السنوي
2018	18 558 631	110 109 059	٪ 16.85	1
2019	20 690 030	131 018 967	٪ 15.79	1
2020	20 737 284	162 625 776	٪ 12.75	2
2021	29 694 858	237 804 350	٪ 12.49	2
2022	29 963 948	261 693 338	٪ 11.45	3
المتوسط الحسابي			٪ 13.86	1.8
التصنيف النهائي				2

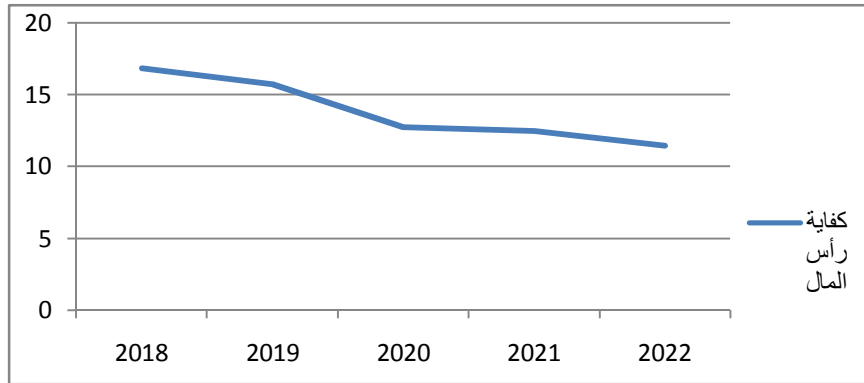
المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر للفترة (2018 – 2022)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اختلافا في نسب مؤشر كفاية رأس المال لسنوات الدراسة، إذ سجل هذا الأخير أعلى نسبة له سنة 2018 بنسبة 16.85 ٪، ثم بدأ في الانخفاض حتى وصلت النسبة إلى 11.45 ٪ في سنة 2011،

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال بلغ 13.86 ٪. وهو ما يمنح المصرف التصنيف 2 وفقا لنموذج Patrol.

ويمكن توضيح الاختلاف في نسبة كفاية رأس المال لمصرف السلام في المنحنى التالي:

الشكل رقم (04): كفاية رأس المال لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول السابق

2.2.1.2. الربحية

تمّ التعبير عن الربحية من خلال قياس نسبة الدخل الصافي إلى إجمالي الأصول والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): نسبة العائد على الأصول لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

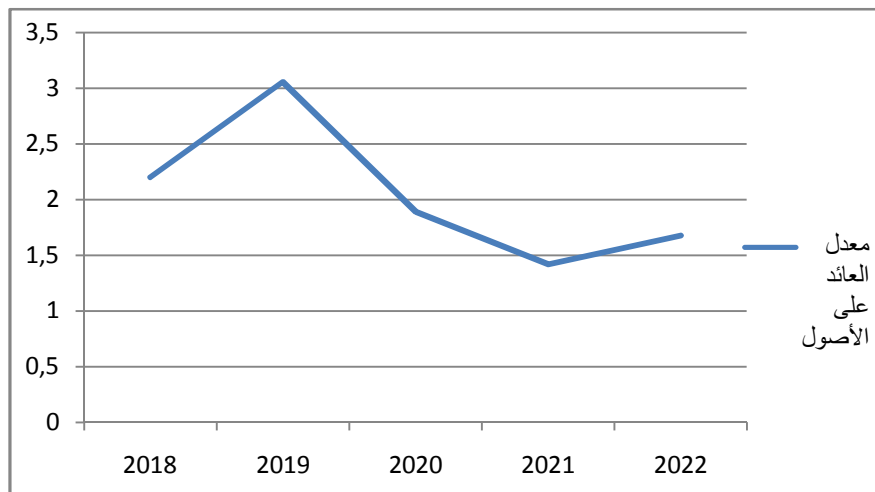
السنة	الدخل الصافي	إجمالي الأصول	معدل العائد على الأصول	التصنيف السنوي
2018	2 418 015	110 109 059	2.2 %	1
2019	4 007 410	131 018 967	3.06 %	1
2020	3 069 188	162 625 776	1.89 %	1
2021	3 389 221	237 804 350	1.42 %	1
2022	4 392 508	261 693 338	1.68 %	1
المتوسط الحسابي			2.05 %	1
التصنيف النهائي			1	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر للفترة (2018 – 2022)

نلاحظ من الجدول تباينا لنسب مؤشر الربحية بين الارتفاع والانخفاض، إذ سجل هذا المؤشر نسبة 2.2٪ سنة 2018 لترتفع هذه النسبة لـ 3.06٪ سنة 2019 وهي أعلى نسبة مسجلة خلال فترة الدراسة، ثم بدأت في الانخفاض، إذ سجلت في سنة 2020 نسبة 1.89٪ لتصل في سنة 2022 إلى النسبة 1.68٪. أما المتوسط الحسابي لنسبة مؤشر الربحية فكان 2.05٪ والذي يتوافق مع التصنيف 1 وفق نموذج التقييم Patrol.

يبين الشكل الموالي التباين المسجل في مؤشر الربحية:

الشكل رقم (05): ربحية مصرف السلام خلال الفترة 2022-2018



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول السابق

3.2.1.2. السيولة

لتحليل مؤشر السيولة تم قياس نسبة مجموع الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (10): نسبة السيولة لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

السنة	مجموع الأصول المتداولة	إجمالي الأصول	السيولة	التصنيف السنوي
2018	105 343 556	110 109 059	٪ 95.67	5
2019	125 333 251	131 018 967	٪ 95.66	5
2020	156 493 018	162 625 776	٪ 96.23	5
2021	230 794 549	237 804 350	٪ 97.05	5
2022	254 546 974	261 693 338	٪ 97.27	5
المتوسط الحسابي			٪ 96.38	5
التصنيف النهائي				5

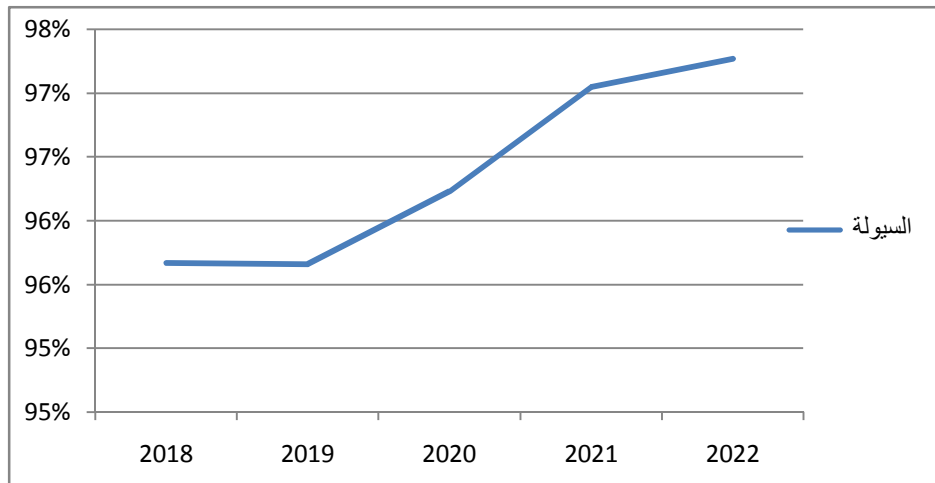
المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر للفترة (2018 – 2022)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة المسجلة لسنة 2018 بلغت 95.67 ٪، وسُجِّلت نفس النسبة تقريبا في السنة الموالية إذ قدرت بـ 95.66 ٪، لترتفع النسبة إلى 96.23 ٪، ثم 97.05 ٪، ثم 97.27 ٪ في السنوات 2020، 2021، 2022 على التوالي .

وبلغ المتوسط الحسابي لنسبة السيولة نسبة 96.97 ٪ ، فَتُصَنَّف السيولة بذلك في الصنف 5 وفقا لنموذج Patrol .

الشكل الموالي يبين الاختلاف المسجل في نسبة السيولة لمصرف السلام خلال فترة الدراسة

الشكل رقم (06): سيولة مصرف السلام خلال الفترة 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول السابق

4.2.1.2. مخاطر الائتمان

تمّ التعبير عن نسبة مخاطر الائتمان بحساب نسبة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها إلى إجمالي القروض وتمّ عرض النتائج في الجدول الموالي :

الجدول رقم (11): نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام خلال الفترة 2018- 2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

السنة	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	إجمالي القروض	مخاطر الائتمان	التصنيف السنوي
2018	569 064	75 616 478	٪ 0.75	1
2019	740 538	96 098 039	٪ 0.77	1
2020	920 956	102 031 464	٪ 0.9	1
2021	1 070 205	154 248 718	٪ 0.69	1
2022	1 405 289	178 446 150	٪ 0.79	1
المتوسط الحسابي			٪ 0.78	1
التصنيف النهائي				1

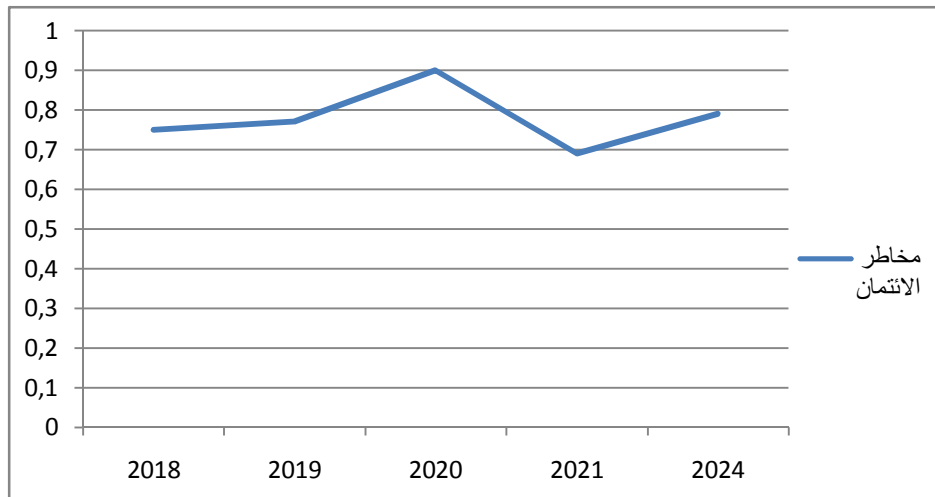
المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر للفترة (2018 – 2022)

ما يلاحظ من الجدول هو تباين نسبة مخاطر الائتمان بين الارتفاع والانخفاض، حيث بلغت هذه النسبة 0.75 ٪ سنة 2018 ثم ارتفعت سنة 2019 إلى 0.77 ٪، كما ارتفعت في سنة 2020 إلى نسبة 0.9 ٪، وفي سنة 2021 انخفضت النسبة إلى 0.69 ٪ لترتفع من جديد إلى 0.79 ٪ في سنة 2022.

وبلغ المتوسط الحسابي لهذه النسبة في سنوات الدراسة 0.78 ٪ وهو ما يتوافق مع التصنيف 1 وفق نموذج Patrol.

تم توضيح التغير الطارئ على مخاطر الائتمان لمصرف السلام خلال فترة الدراسة في المنحنى التالي:

الشكل رقم (07): مخاطر الائتمان لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول السابق

5.2.1.2. التنظيم

تمّ التعبير عن مؤشر التنظيم بقياس نسبة المصاريف التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): نسبة التنظيم لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: آلاف دينار جزائري

السنة	المصاريف التشغيلية	الإيرادات التشغيلية	نسبة التنظيم	التصنيف السنوي
2018	2 547 656	7 015 658	36.31 %	3
2019	2 941 165	9 926 913	29.63 %	2
2020	2 767 887	7 701 109	35.94 %	3
2021	3 345 019	9 267 164	36.1 %	3
2022	3 811 197	11 134 236	34.23 %	3
المتوسط الحسابي			34.44 %	2.8
التصنيف النهائي				3

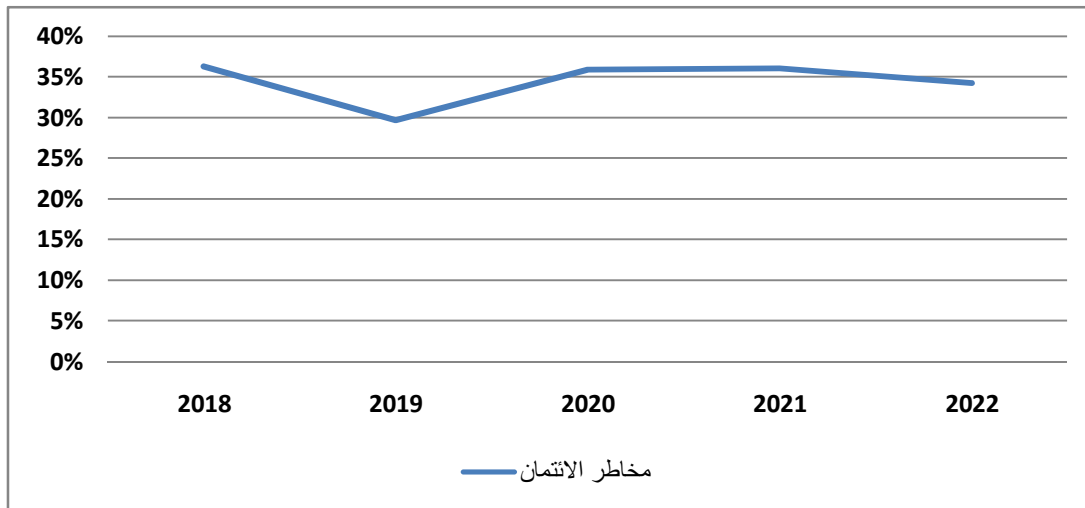
المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر للفترة (2018 – 2022)

نلاحظ من الجدول اختلافا في نسبة التنظيم بين سنوات الدراسة، وسجلت سنة 2018 أعلى نسبة وهي 36.31 %، ثم انخفضت في السنة الموالية وكانت النسبة 29.63 %، بعد ذلك سجلت نسبة التنظيم ارتفاعا للسنتين الموالتين بنسب 35.94 % و 36.1 % على التوالي لتتخفض في سنة 2022، إذ بلغت النسبة 34.23 %.

المتوسط الحسابي للنسب المذكورة بلغ 34.33 % وهو ما يعني تصنيف التنظيم في التصنيف 3 وفق نموذج Patrol.

تم توضيح النسب المسجلة لمؤشر التنظيم في مصرف السلام في المنحنى التالي:

الشكل رقم (08): مؤشر التنظيم لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول السابق

3.1.2. التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol

بعد تصنيف مؤشرات النموذج تمَّ حساب متوسط التصنيف للحصول على التصنيف النهائي لمصرف السلام والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): التصنيف النهائي لمصرف السلام خلال الفترة 2018-2022

مكونات نموذج Patrol					
التنظيم	مخاطر الائتمان	السيولة	الربحية	كفاية رأس المال	
3	1	5	1	2	التصنيف
$2.4 = 5 / (3+1+5+1+2)$					متوسط التصنيف
2					التصنيف النهائي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على العرض السابق لتصنيف مؤشرات النموذج

يتضح من الجدول أن متوسط التصنيف لتصنيفات مؤشرات النموذج يساوي 2.4 وهو ما يعطي

التصنيف النهائي 2 لتصنيف المصارف حسب نموذج Patrol .

2.2. مناقشة النتائج

بعد أن تمَّ عرض النتائج والمتمثلة في تصنيفات مؤشرات النموذج والتصنيف النهائي للمصرف ، سيتم في هذا المطلب مناقشة هذه التصنيفات كما يلي:

1.2.2. مناقشة تصنيفات مؤشرات نموذج Patrol .

1.1.2.2. كفاية رأس المال

انخفاض نسبة كفاية رأس المال في سنة 2019 عن سنة 2018 راجع إلى ارتفاع تمويلات الزبائن بنسبة 26.87 %، و انخفضت هذه النسبة سنة 2020 بسبب زيادة رصيد المصرف لدى البنك المركزي، كما انخفضت في سنة 2021 نتيجة ارتفاع تمويلات الزبائن وكذلك ارتفاع رصيد المصرف لدى الخزينة العمومية، بينما يعود انخفاض نسبة كفاية رأس المال في سنة 2022 إلى انخفاض الاحتياطيات بسبب توزيع الأرباح على المساهمين من جهة وارتفاع تمويلات الزبائن من جهة أخرى.

ورغم هذا الانخفاض في نسبة كفاية رأس المال خلال فترة الدراسة، إلا أنها تجاوزت 10.5 % وهي النسبة المحددة في مقررات لجنة بازل .

إن التصنيف 2 لكفاية رأس المال في مصرف السلام، يعني أن للمصرف كفاية رأسمال مُرضية، وهي تعكس درجة أمان لا بأس بها لأموال المقرضين والمودعين.

من خلال النتيجة السابقة، تتأكد الفرضية الأولى، وهي أن لمصرف السلام كفاية رأسمال مُرضية خلال فترة الدراسة.

2.1.2.2. الربحية

الارتفاع المسجل في نسبة الربحية سنة 2019 عن سنة 2018 وفي سنة 2022 عن سنة 2021 يعود إلى زيادة جودة المحفظة الائتمانية، الذي نتج عنه زيادة الإيرادات وبالتالي ارتفاع العوائد .

التصنيف 1 للربحية يعني أن ربحية المصرف قوية، وأن المصرف يحقق أرباحا جيدة، والمتوسط الحسابي المقدّر بـ 2.05 % يعني أن أصول المصرف تُدرّ دخلا قدره 2.05 ديناراً جزائرياً عن كل 100 دينار مستثمر .

من خلال النتيجة السابقة، تتأكد الفرضية الثانية، والتي مضمونها أن لمصرف السلام درجة ربحية مُرضية خلال فترة الدراسة.

3.1.2.2. السيولة

يعود ارتفاع نسبة السيولة في السنوات 2020، 2021، 2023 إلى النمو المعتبر للودائع بشكل يفوق نمو محفظة التمويلات .

ويشير التصنيف 5 للسيولة إلى أن سيولة المصرف غير مُرضية، وهو ما يعني عدم استغلال المصرف للفرص الاستثمارية، فيتجنب توظيف الأموال في أصول أكثر ربحية ليحتفظ بها كسيولة، إلا أن هذا الارتفاع في السيولة يدل على قدرة المصرف على التعامل مع الأزمات المالية، إضافة إلى القدرة على التحكم في التدفقات النقدية .

بناءً على النتيجة السابقة، عدم تحقق الفرضية الثالثة، وهي أن لمصرف السلام سيولة مُرضية خلال فترة الدراسة.

4.1.2.2. مخاطر الائتمان

ارتفاع نسبة مخاطر الائتمان في سنة 2019، ثم في سنة 2020 وكذلك سنة 2022 راجع إلى النمو الذي سجلته محفظة التمويلات، وبالتالي زيادة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، أما انخفاض نسبة مخاطر الائتمان في سنة 2021، فيرجع إلى الجهود المبذولة من طرف المصرف لتحصيل مستحقاته.

التصنيف 1 لمخاطر الائتمان يعود لتدني قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بالنسبة لإجمالي القروض، والذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا يؤكد السياسة الرشيدة للمصرف في منح القروض .

من النتيجة السابقة، يتم تأكيد الفرضية الرابعة، وهي أن لمصرف السلام مخاطر ائتمان مرضية مُرضية خلال فترة الدراسة.

5.1.2.2. التنظيم

انخفضت نسبة التنظيم في سنة 2019 عن سنة 2018 وذلك راجع إلى نمو الإيرادات التشغيلية بنسبة 32٪ الناتج عن زيادة نشاط المصرف، وارتفعت نسبة التنظيم في سنة 2020 نتيجة لتخفيض بنك الجزائر لنسبة عمولة الصرف، وهو ما أدى بدوره إلى انخفاض دخل عمليات التجارة الخارجية، ثم ارتفعت نسبة التنظيم أيضا في سنة 2021 بسبب زيادة أرباح التمويلات المباشرة، لتتخفض هذه النسبة في سنة 2022 بسبب زيادة أرباح الحسابات لأجل وحسابات الادخار، وكذلك زيادة أرباح سندات الاستثمار.

التصنيف 3 للتنظيم تصنيف يُعبر عن أداء مقبول، لكنّه يشير إلى معاناة المصرف من بعض جوانب الضعف، كما يشير إلى أن المصرف غير قادر على التعامل مع تقلبات العمل .

من النتيجة السابقة، يتمّ عدم تحقق الفرضية الخامسة، والتي مضمونها أن لمصرف السلام تنظيم مُرضٍ خلال فترة الدراسة.

2.2.2. مناقشة التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol .

كما سبقت الإشارة إليه، فإن التصنيف النهائي لمصرف السلام هو التصنيف 2، والذي يعني أن المصرف متين في الأساس، وهو يعاني من مشاكل طفيفة لإدارة المصرف قدرة السيطرة عليها، كما أن هذا التصنيف يبين أن المصرف يلتزم بشكل كبير بالقوانين، إضافة إلى أن إدارة المخاطر مُرضية إلى حد ما، ويمكن لهذا المصرف تحمل تقلبات السوق، وهو بحاجة إلى رقابة عادية، إلا أن الإدارة مطالبة بمراجعة جوانب الضعف خاصة فيما يتعلق بمؤشر السيولة .

من النتيجة السابقة، يتمّ تأكيد الفرضية الرئيسية، والتي تنص على أن: لمصرف السلام تصنيفا مُرضيا وفق نموذج Patrol خلال فترة الدراسة.

خلاصة :

تَضَمَّنَ هذا الفصل دراسة ميدانية حول التصنيف النهائي لمصرف السلام وفق نموذج Patrol، وتَمَّتْ معالجته من خلال عرض طريقة وإجراءات الدراسة، ثُمَّ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وَتَبَيَّنَ من خلال هذا الفصل حصول مؤشرات كل من الربحية ومخاطر الائتمان على التصنيف 1، وحياسة مؤشر كفاية رأس المال على التصنيف 2، بينما حصل مؤشر التنظيم على التصنيف 3 و مؤشر السيولة على التصنيف 5، وبذلك حصل مصرف السلام على التصنيف النهائي 2، ومنه تَمَّ التَّوَصُّلُ إلى أن لمصرف السلام مؤشر ربحية قوي وكذلك مؤشر مخاطر الائتمان، وأن مؤشر كفاية رأس المال في المصرف مُرضٍ، بينما مؤشر التنظيم مقبول ومؤشر السيولة غير مُرضٍ، وعليه فإن أداء مصرف السلام مُرضٍ، وللمصرف مشاكل طفيفة يمكن السيطرة عليها .

خاتمة

خاتمة:

تناولت الدراسة موضوع تقييم أداء مصرف إسلامي، وهو مصرف السلام - الجزائر - باستخدام نموذج Patrol، وسَعَت إلى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في " ما هو التصنيف النهائي لمصرف السلام وفقا لنموذج Patrol " في فصلين، نظري وتطبيقي. تناول الفصل النظري جملة من المفاهيم المتعلقة بكل من تقييم الأداء، المصارف الإسلامية ونموذج Patrol، فَتَبَيَّن أن المصارف الإسلامية تلتزم قواعد الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها، وأن نموذج Patrol من أهم النماذج التي يعتمد عليها في تحديد مواطن الضعف قبل الوقوع في الفشل المالي. وفي الفصل الثاني تَمَّ إسقاط آلية التصنيف لنموذج Patrol على مصرف السلام، فَتَمَّ الكشف عن درجة تصنيف كل مؤشر من مؤشرات النموذج الخمسة، وهي كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم، كما تَمَّ الكشف عن التصنيف النهائي لمصرف السلام وفقا لنموذج خلال الفترة .

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كفاية رأس المال مُرضية، وهو ما يعني أنها تعكس درجة من الأمان لأموال المقرضين و المودعين .
- ربحية مصرف السلام قوية، و المصرف يحقق أرباحا جيّدة .
- السيولة في مصرف السلام غير مُرضية، فالارتفاع الكبير لهذه النسبة في المصرف، يُشير إلى تضيق أرباح كان من الممكن الحصول عليها، لولم يَتَجَنَّب المصرف توظيف الأموال في أصول أكثر ربحية .
- تصنيف قوي لمؤشر مخاطر الائتمان، و الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون قليل .
- مؤشر التنظيم في المصرف مقبول، و يشير إلى أن المصرف يعاني من نقاط ضعف في بعض الجوانب، كما يشير إلى عدم قدرة المصرف على التعامل مع تقلبات العمل .
- رغم معاناة مصرف السلام من بعض نقاط الضعف، خاصة فيما يتعلق بجانب السيولة، إلا أن أدائه بشكل عام مُرض، و المشاكل الطفيفة التي يعاني منها يمكن لإدارة المصرف السيطرة عليها .
- يمكن لمصرف السلام التعامل مع تقلبات السوق .

- مصرف السلام بحاجة إلى رقابة عادية .

- إمكانية تطبيق نموذج في تقييم أداء مصرف السلام .

- نموذج Patrol يكشف نقاط القوة ونقاط الضعف في المصارف .

مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة

يُمكن القول أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- إمكانية استخدام نموذج Patrol في تقييم أداء المصارف محل الدراسة .

- تطبيق نموذج Patrol لتقييم الأداء المصرفي في المصارف محل الدراسة، يمكن أن يُحسن ويُعزز أداءها.

المقترحات:

خُلصَت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، وهي:

- مراجعة مصرف السلام لأدائه في جانب السيولة، إذ أنه يُمكن للمصرف توظيف الأموال في أصول أكثر ربحية .

- اعتماد المصارف على نموذج في تقييم الأداء المصرفي، وذلك لأن النموذج Patrol بإمكانه تقديم صورة عن الجوانب التشغيلية والمالية في المصرف .

- إدراج الجهات الرقابية وعلى وجه الخصوص البنوك المركزية، لنموذج Patrol ضمن أدوات رقابتها الدورية.

- إعداد تنظيمات لتحسين العمل المصرفي، بناء على مخرجات نموذج Patrol في التقييم .

- تكوين وتدريب الإطارات المصرفية على مختلف النماذج الحديثة في تقييم الأداء المصرفي، والتي من بينها نموذج Patrol .

- تطوير نظم المعلومات المصرفية، بالشكل الذي يجعلها تقدم بيانات صحيحة لأن نجاعة أي نموذج في تقييم الأداء المصرفي ومنها نموذج Patrol ، تتوقف على شفافية هذه البيانات .

- نتائج نموذج Patrol لا يُعتمد عليها فقط في الرقابة الخارجية، وإنما يُمكن اعتبار هذه النتائج أداة داخلية لتحسين الأداء المصرفي.

صعوبات الدراسة

يمكن تلخيص صعوبات الدراسة في:

- عدم توفر التقارير المالية الخاصة بمصرف السلام لسنتي 2023 و 2024، وهو ما جعل الدراسة تقتصر على الفترة 2018-2022.

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع تقييم الأداء المصرفي باستخدام نموذج Patrol؛ وخاصة في الجزائر.

آفاق الدراسة:

تتمثل آفاق هذه الدراسة في:

- تقييم أداء مصرف إسلامي آخر في الجزائر " البركة " باستخدام نموذج Patrol.

- إجراء دراسة مقارنة بين أداء مصرفين إسلاميين جزائريين " السلام " و " البركة " باستخدام نموذج Patrol.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب

- توني محمود عبد العزيز. (2020). اقتصاديات النقود و البنوك : رؤية معاصرة (الإصدار 3). الرياض، المملكة العربية السعودية : مكتبة الشقري للنشر و التوزيع.
- حسان بوبعاية، الهاشمي بن واضح، و حسين الأمين شريط. (2022). مراجعة الأداء الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار حميثرا للنشر.
- حكيم حمود فليح الساعدي، ثورة صادق حمادي المفرجي، و حسن عبد الكريم المحلي. (2019). المصارف الإسلامية (الإصدار 1). بغداد، العراق: دار بغداد للكتب للطباعة و لنشر و التوزيع.
- عمر علي كامل الدوري. (2013). تقييم الأداء المصرفي الإطار المفاهيمي و التطبيقي (الإصدار 1). بغداد، العراق: دار الدكتور للعلوم.
- كامل أحمد أبو ماضي. (2018). بطاقة الأداء المتوازن كأداة تقييم لأداء المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. قطاع غزة، فلسطين: مكتبة نيسان للطباعة و التوزيع.

المقالات

- أحمد سايح صالحيحة، و محمد زيدان. (2021). تقييم أداء البنك الوطني الجزائري باستخدام نموذج PATROL خلال الفترة 2015 - 2019. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، 17 (25).
- آسيا قمو. (ديسمبر، 2024). نموذج PATROL لتقييم أداء البنوك- دراسة حالة بنك ترست (Trust Bank) في الجزائر خلال الفترة 2017 - 2021. مجلة الباحث ، 24 (1).
- آسية هتشان، و كريم حرز الله. (جانفي، 2019). الأحكام العام للبنوك الإسلامية. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية (6).
- حمزة رقيق برة، و أيمن زيد. (2024). استخدام نموذج PATROL لتقييم أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الخليج الجزائر خلال الفترة 2015 - 2022. مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية ، 9 (1)، 1.
- خديجة هاجر ديدوي، و ليلي مطالي. (ديسمبر، 2021). المصارف الإسلامية تحديات و حلول. مجلة الرصد العلمي ، 8.
- عبد الفتاح العشماوي، محمد عبد المقصود أحمد، و سارة يوسف علي كاشف. (جانفي، 2022). دور مؤشرات CAMELS في تقييم الأداء المصرفي. المجلة العلمية للبحوث التجارية (1).
- فتيحة بلجيلالي. (2023). تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام نموذج دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2016 - 2020. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، 7 (1).

- منتظر فاضل سعد البطاط، و زينب عبد العزيز عبد الله العطار. (2021). تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية. مجلة العلوم الاقتصادية ، 16 (62).
- ياسمين ختلان. (2021). تقييم السلامة المالية وفق نموذج PATROL دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (2014 - 2018). مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية ، 17 (55).

الرسائل والأطروحات

- آمنة صبري كريم الزبيدي. (2016). تقييم كفاءة أداء المصارف الإسلامية العراقية - دراسة تحليلية مقارنة مع المصارف الإسلامية الإماراتية (2005 - 2014) (رسالة مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير) - (2014). كلية الإدارة و الاقتصاد - قسم العلوم المالية و المصرفية، العراق: جامعة كربلاء.
- حمزة شاكر. (2021-2022). دور أصحاب الودائع في تعزيز انضباط سوق المصارف الإسلامية - دراسة تطبيقية - (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.
- زواوية إيمان قوال، و بومدين أونان. (2017 - 2018). تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام معيار CAMELS (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه). 34. تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير، الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد.
- زينة ضياء عبد علي. (2019). تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL. 46. كلية العلوم الاقتصادية - قسم العلوم المالية و المصرفية، العراق: جامعة كربلاء.
- نادية مسعودي. (2018). مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس و تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية. 21. المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير - قسم العلوم التجارية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.

مواقع الانترنت

- نبذة عن المصرف. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 12 جوان، 2025، من مصرف السلام:
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0-186.html>

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

المقالات

- Abdal-elah Halbos, A. (2022). The possibility of applying the PATROL model to assess financial performance in Iraqi banks. مجلة دراسات محاسبية و مالية. (61) 17.

- Abed Hameed, A., Abdulsalam Jothr, O., & Sabah Ali, K. (2022). The PATROL Model and Its Tmpact on Evaluating the Efficiency of Banking Performance : A LITERATURE REVIEW. *مجلة الإدارة و الاقتصاد* (132).
- Ali Saif-Allah, H., & Salah Mahdi, A. (2025). Journal of Economics and Administrative Sciences. Analyzing the Use of the (PATROL) Early Warning Model in Assessing the Financial Performance of The Banking Sector , 31 (145).
- Askar, H. R., & Salah Tadj Al-Deen, M. (2023). Applying the PATROL Model According to the Indicators of Capital Adequacy and Liquidity and Determining its Relationship to Banking Security. *AMERICAN JOURNAL OF ECONOMICS AND BUSINESS MANAGEMENT* , 6 (4).
- Khaled Hamed Al-Rubaie, H., & Muhammad Salim Al-Suhrawardy, H. (2023, 1). The impact of the PATROL model indicators on the performance of a sample of conventional Banks in Iraq For the period (2012-2021). *Social Science Journal* , 13 (2).
- Muhammad Ali Al-Saadawi, h. M., & Mahmoud Ali-Taie, M. (2024). The Impact of Using The PATROL Model of Banking Control and Supervision in Improving the Performance a Sample of Commercial Banks Listed on The Iraqi Stock Exchange. *Pakistan Journal of Life and Social Sciences* , 22 (1).

الملاحق

ملحق رقم (01): أصول مصرف السلام 2018

البيانات المالية 2018

أعدت البيانات المالية بآلاف الدينار الجزائري حسب متطلبات الإفصاح
الصادرة عن البنك المركزي
(1 دولار = 115.19 دج بتاريخ 2017/12/31)

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

الأصول	الايضاح	2018	2017
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز البنك المركزي	1.2	27 980 262	34 846 456
2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع			
4 حسابات جارية لدى الهيئات المالية	2.2	276 872	848 213
5 تمويل الزبائن	3.2	75 339 606	45 454 481
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق			
7 الضرائب الجارية-أصول	4.2	31 254	26 386
8 الضرائب المؤجلة-أصول	5.2	123 897	61 730
9 أصول أخرى	6.2	1 185 225	335 675
10 حسابات التسوية	7.2	394 440	262 280
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات الغريبة	8.2	12 000	12 000
12 العقارات الموقوفة	9.2	739 902	576 558
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	3 939 365	3 315 923
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	86 236	35 627
15 فارق الحيازة			
مجموع الأصول		110 109 059	85 775 329

ملحق رقم (02): خصوم مصرف السلام 2018

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

الخصوم	الإيضاح	2018	2017
1 البنك المركزي			
2 التزامات تجاه الهيئات المالية	12.2	53 031	15 996
3 التزامات تجاه الزبائن	13.2	70 615 294	53 717 182
4 التزامات ممثلة بورقة مالية	14.2	14 816 207	10 925 029
5 الضرائب الجارية-خصوم	15.2	746 507	136 039
6 الضرائب المؤجلة-خصوم			
7 خصوم أخرى	16.2	1 817 870	1 407 383
8 حسابات التسوية	17.2	3 501 519	2 385 541
9 مؤونات لتغطية المخاطر ولأعباء	18.2	308 180	74 375
10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات			
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	19.2	945 502	551 105
12 ديون تابعة			
13 رأس المال		10 000 000	10 000 000
14 علاوات مرتبطة برأس المال			
15 احتياطات	20.2	4 820 009	5 381 433
16 فارق التقييم			
17 فارق إعادة التقييم			
18 ترحيل من جديد (-/+)	21.2	66 925	-
19 نتيجة السنة المالية (-/+)		2 418 015	1 181 246
مجموع الخصوم		110 109 059	85 775 329

خارج الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

الالتزامات	الإيضاح	2018	2017
أ التزامات ممنوحة			
1 التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية			
2 التزامات التمويل لصالح الزبائن	1.3	25 691 174	23 498 892
3 التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية			
4 التزامات ضمان بأمر من الزبائن	2.3	6 652 933	6 399 363
5 التزامات أخرى ممنوحة			
ب التزامات محصل عليها			
6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية			
7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية	3.3	4 074 746	4 466 769
8 التزامات أخرى محصل عليها	4.3	49 851 715	32 417 578

ملحق رقم (03): حساب النتائج لمصرف السلام 2018

البيانات المالية 2018

حساب النتائج بآلاف الدينار الجزائري

	الإيضاح	2018	2017
1	+ أرباح ونواتج التشغيل	5 446 523	3 329 013
2	- نصيب المودعين في الأرباح	595 517	297 918
3	+عمولات (نواتج)	2 081 278	947 052
4	-عمولات (أعباء)	9 130	6 140
5	+/-أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل		
6	+/-أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع		
7	+ نواتج النشاطات الأخرى	92 504	17 520
8	- أعباء النشاطات الأخرى		
9	النتائج البنكية	7 015 658	3 989 527
10	- أعباء استغلال عامة	2 270 923	1 561 925
11	- مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية	276 733	257 544
12	النتائج الإجمالي للاستغلال	4 468 002	2 170 058
13	- مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد	1 197 266	1 026 456
14	+استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة	65 230	484 283
15	نتائج الاستغلال	3 335 966	1 627 885
16	+/-أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى		
17	+ العناصر غير العادية (نواتج)		
18	- العناصر غير العادية (أعباء)		
19	نتائج قبل الضريبة	3 335 966	1 627 885
20	- ضرائب على النتائج وما يماثلها	917 951	446 639
21	النتائج الصافي للسنة المالية	2 418 015	1 181 246

ملحق رقم (04): إيضاحات مالية لمصرف السلام 2018

إيضاحات حول البيانات المالية 2018

5.4 مخصصات المؤنات، وخسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للاسترداد:

الوحدة: آلاف دج		31 12 2017	31 12 2018
%	التغير		
17%	170 810	1 026 456	1 197 266

يضم هذا البند المخصصات الموضحة في الجدول التالي:

مبلغ هذا البند المخصصات الموضوعة في الأصول الدائري.				
الوحدة: آلاف دج				
نسبة التغير	2017	2018	البند	
121%	178 620	394 397	مخصصات مؤونة الأموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	
-27%	782 412	569 064	مخصصات مؤونات المستحقات المصنفة	
443%	15 424	83 805	مخصصات مؤونات التزامات خارج الميزانية المصنفة	
200%	50 000	150 000	مخصصات مؤونات المخاطر والاعباء	
17%	1 026 456	1 197 266	المجموع	

6.4 استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتكة:

الوحدة: آلاف دج		31 12 2017	31 12 2018
%	التغير		
-87%	-419 053	484 283	65 230

يضم هذا البند استرجاعات المخصصات التي تمت نتيجة لسداد المستحقات المتعثرة للعملاء أو عن طريق إستيفاء الديون عن طريق عمليات الوفاء بمقابل.

7.4 ضرائب على النتائج و ما يماثلها:

الوحدة: آلاف دج		31 12 2017	31 12 2018
%	التغير		
106%	471 312	446 639	917 951

تبلغ نسبة الضريبة على أرباح الشركات وفقا للتشريع الجبائي 26% من مبلغ الناتج الإجمالي بعد إعادة إدماج المصاريف غير القابلة للخصم جياتيا.

8.4 الناتج الصافي للسنة المالية:

الوحدة: آلاف دج		31 12 2017	31 12 2018
%	التغير		
105%	1 236 769	1 181 246	2 418 015

يسجل هذا البند نتيجة السنة المالية كمحصلة للفرق بين الإيرادات والمصاريف بما في ذلك قيمة الضريبة على الأرباح.

ملحق رقم (05): أصول مصرف السلام 2019

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

الأصول	الإيضاح	2019	2018
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	1.2	27 584 242	27 980 262
2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع			
4 تمويل الهيئات المالية	2.2	515 459	276 872
5 تمويل الزبائن	3.2	95 582 580	75 339 606
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق			
7 الضرائب الجارية- أصول	4.2	40 968	31 254
8 الضرائب المؤجلة- أصول	5.2	76 542	123 897
9 أصول أخرى	6.2	1 008 461	1 185 225
10 حسابات التسوية	7.2	512 999	394 440
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	8.2	12 000	12 000
12 العقارات الموظفة	9.2	714 078	739 902
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	4 747 742	3 939 365
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	223 896	86 236
15 فارق الحيازة			
مجموع الأصول		131 018 967	110 109 059

ملحق رقم (06): خصوم مصرف السلام 2019

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

الخصوم	الإيضاح	2019	2018
1 البنك المركزي			
2 ودائع الهيئات المالية	12.2	116 778	53 031
3 ودائع الزبائن	13.2	84 671 904	70 615 294
4 سندات الاستثمار	14.2	19 119 923	14 816 207
5 الضرائب الجارية- خصوم	15.2	686 076	746 507
6 الضرائب المؤجلة- خصوم			
7 خصوم أخرى	16.2	2 527 178	1 817 870
8 حسابات التسوية	17.2	3 207 078	3 501 519
9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء	18.2	354 911	308 180
10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات			
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	19.2	1 322 918	945 502
12 ديون تابعة			
13 رأس المال	20.2	15 000 000	10 000 000
14 علاوات مرتبطة برأس المال			
15 احتياطات	21.2	904 791	4 820 009
16 فارق التقييم			
17 فارق إعادة التقييم			
18 ترحيل من جديد (+/-)	22.2	-900 000	66 925
19 نتيجة السنة المالية (+/-)		4 007 410	2 418 015
مجموع الخصوم		131 018 967	110 109 059

ملحق رقم (07): حساب النتائج لمصرف السلام 2019

حساب النتائج بآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2019	2018
1 + أرباح من التمويل	7 592 667	5 446 523
2 - نصيب المودعين من أرباح التمويل	1 064 986	595 517
3 + عمولات (نواتج)	2 826 854	2 081 278
4 - عمولات (أعباء)	217 008	9 130
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل		
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع		
7 + نواتج النشاطات الأخرى	89 386	92 504
8 - أعباء النشاطات الأخرى		
9 الناتج البنكي	9 226 913	7 015 658
10 - أعباء استغلال عامة	2 628 798	2 270 923
11 - مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية	312 367	276 733
12 الناتج الإجمالي للاستغلال	6 285 748	4 468 002
13 - مخصصات المؤنات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد	1 167 153	1 197 266
14 + استرجاعات المؤنات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة	228 080	65 230
15 ناتج الاستغلال	5 346 675	3 335 966
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى	11 031	
17 + العناصر غير العادية (نواتج)	93 717	
18 - العناصر غير العادية (أعباء)		
19 ناتج قبل الضريبة	5 451 423	3 335 966
20 - ضرائب على النتائج وما يماثلها	1 444 013	917 951
21 الناتج الصافي للسنة المالية*	4 007 410	2 418 015

* بما فيه أرباح مجنبة بمبلغ 38 321 ألف دينار جزائري.

ملحق رقم (08): إيضاحات مالية مصرف السلام 2019

الوحدة: آلاف دج

البند	2019	2018	نسبة التغير
مخصصات مؤونة المخاطر المصرفية العامة	377 416	394 397	-4%
مخصصات خسائر قيمة مستحقات العملاء المصنفة	740 538	569 064	30%
مخصصات مؤونات التزامات خارج الميزانية المصنفة	49 065	83 805	-41%
مخصصات مؤونات المخاطر والأعباء	134	150 000	-100%
المجموع	1 167 153	1 197 266	-3%

6.4 استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المتهلكة

الوحدة: آلاف دج	31 12 2019	31 12 2018	التغير	%
	228 080	65 230	162 850	250%

يضم هذا البند استرجاعات المؤونات وخسائر القيمة التي تمت خلال سنة 2019 تبعا لسداد المستحقات المتعثرة للعملاء أو عن طريق عقود الوفاء بمقابل.

7.4 أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى

يضم هذا البند الربح الصافي الناتج عن بيع العتاد المتحرك الذي يمتلكه المصرف بمبلغ قدره 11 031 ألف دج.

8.4 العناصر غير العادية (نواتج)

تقدر النواتج غير العادية المسجلة في سنة 2019 بمبلغ 93 717 ألف دج وهي تضم مبلغا قدره 47 108 ألف دج نتج عن تنفيذ خطاب ضمان دولي بالإضافة إلى استرجاع الضرائب المدفوعة على المداخل المجنبة لعدم توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية بمبلغ قدره 46 609 ألف دج.

9.4 ضرائب على النتائج وما يماثلها

الوحدة: آلاف دج	31 12 2019	31 12 2018	التغير	%
	1 444 013	917 951	526 062	57%

تبلغ نسبة الضريبة على أرباح الشركات وفقا للتشريع الجبائي 26% من مبلغ الناتج قبل الضريبة بعد إعادة إدماج المصاريف غير القابلة للخصم جبائيا.

10.4 الناتج الصافي للسنة المالية

الوحدة: آلاف دج	31 12 2019	31 12 2018	التغير	%
	4 007 410	2 418 015	1 589 395	66%

يسجل هذا البند نتيجة السنة المالية كمحصلة للفرق بين النواتج والأعباء مع حسم قيمة الضريبة على الأرباح وهي تضم أرباح مجنبة بمبلغ 38 321 ألف دينار جزائري سيتم تحويلها إلى حساب الخيرات بقرار من الجمعية العامة العادية للمساهمين.

ملحق رقم (09): أصول مصرف السلام 2020

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

الأصول	الإيضاح	2020	2019
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	1.2	53 600 804	27 584 242
2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع			
4 تمويل الهيئات المالية	2.2	259 466	515 459
5 تمويل الزبائن	3.2	101 771 998	95 582 580
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق			
7 الضرائب الجارية-أصول	4.2	202 282	40 968
8 الضرائب المؤجلة-أصول	5.2	92 713	76 542
9 أصول أخرى	6.2	19 932	1 008 461
10 حسابات التسوية	7.2	533 823	512 999
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	8.2	12 000	12 000
12 العقارات المؤظفة	9.2	1 069 994	714 078
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	4 787 914	4 747 742
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	274 850	223 896
15 فارق الحيازة			
مجموع الأصول		162 625 776	131 018 967

ملحق رقم (10): خصوم مصرف السلام 2020

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

الخصوم	الإيضاح	2020	2019
1 البنك المركزي			
2 ودائع الهيئات المالية	12.2	69 462	116 778
3 ودائع الزبائن	13.2	110 488 355	84 671 904
4 سندات الاستثمار	14.2	22 759 613	19 119 923
5 الضرائب الجارية - خصوم	15.2	191 328	686 076
6 الضرائب المؤجلة - خصوم			
7 خصوم أخرى	16.2	5 645 762	2 527 178
8 حسابات التسوية	17.2	2 733 972	3 207 078
9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء	18.2	317 626	354 911
10 إعانات التجهيز - إعانات أخرى للإستثمارات			
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	19.2	1 519 418	1 322 918
12 ديون تابعة			
13 رأس المال	20.2	15 000 000	15 000 000
14 علاوات مرتبطة برأس المال			
15 احتياطات	21.2	1 331 052	904 791
16 فارق التقييم			
17 فارق إعادة التقييم			
18 ترحيل من جديد (+/-)	22.2	-500 000	-900 000
19 نتيجة السنة المالية (+/-)		3 069 188	4 007 410
مجموع الخصوم		162 625 776	131 018 967

ملحق رقم (11): حساب النتائج لمصرف السلام 2020

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2019	2020	الإيضاح
7 592 667	7 668 998	1.4 + أرباح من التمويل
1 064 986	1 358 344	2.4 نصيب المودعين في الأرباح
2 826 854	1 463 478	3 + عمولات (لوائح)
217 008	99 652	4 - عمولات (أعباء)
		5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
		6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
89 386	26 629	7 + نواتج النشاطات الأخرى
		8 - أعباء النشاطات الأخرى
9 226 913	7 701 109	9 الناتج البنكي
2 628 798	2 372 872	10 - أعباء إستغلال عامة
312 367	395 015	11 - مخصصات للإهلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
6 285 748	4 933 222	12 الناتج الإجمالي للإستغلال
1 167 153	1 122 593	13 - مخصصات المؤنات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
228 080	339 722	14 + إسترجاعات المؤنات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة
5 346 675	4 150 351	15 ناتج الإستغلال
11 031	5	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
93 717	3 781	17 + العناصر غير العادية (لوائح)
		18 - العناصر غير العادية (أعباء)
5 451 423	4 154 137	19 ناتج قبل الضريبة
1 444 013	1 084 949	20 - ضرائب على النتائج و ما يماثلها
4 007 410	3 069 188	21 الناتج الصافي للسنة المالية *

* بما فيه أرباح مجتنبية بمبلغ 26 011 ألف دينار جزائري

ملحق رقم (12): إيضاحات مالية لمصرف السلام 2022

4.4 مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية :

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2019 12 31	2020 12 31
%26	82 648	312 367	395 015

يتم حساب المخصص السنوي للاهتلاكات على الأصول الثابتة حسب النسب المعمول بها وذ للمدة المحتملة لاستغلال الأصول وحسب النمط الخطي للاهلاك. كما يتم اهلاك الأج المكونة لأصل ثابت كل على حدى عندما تكون مدد استعمال هذه الأجزاء مختلفة.

5.4 مخصصات المؤنات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للاسترداد

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2019 12 31	2020 12 31
%4-	-44 560	1 167 153	1 122 593

يضم هذا البند مخصصات المؤنات الموضحة في الجدول التالي:

الوحدة: آلاف دج

البند	2020	2019	نسبة التغير
مخصصات مؤونة المخاطر المصرفية العامة	197 075	377 416	%48-
مخصصات خسائر قيمة تمويل الزبائن المصنف	920 956	740 538	%24
مخصصات مؤونات التزامات خارج الميزانية المصنفة	-	49 065	%100-
مخصصات مؤونات المخاطر والأعباء	4 562	134	%3304
المجموع	1 122 593	1 167 153	%4-

6.4 استرجاعات المؤنات، خسائر القيمة و استرداد على الحسابات الدائنة المهتلفة :

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2019 12 31	2020 12 31
%49	111 642	228 080	339 722

يضم هذا البند الاسترجاعات الموضحة في الجدول التالي:

الوحدة: آلاف دج

البند	2020	2019	نسبة التغير
إسترجاعات عن خسائر قيمة تمويل الزبائن المصنف	218 319	225 747	%3-
إسترجاعات عن مؤونات التزامات خارج الميزانية	39 157	2 333	%1578
إسترجاعات عن مؤونات المخاطر والأعباء	82 246	NA	NA
المجموع	339 722	228 080	%49

ملحق رقم (13): أصول مصرف السلام 2021

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

الأصول	الإيضاح	2021	2020
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	1.2	75 916 435	53 600 804
2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع			
4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية	2.2	632 808	259 466
5 سلفيات وحقوق على الزبائن	3.2	153 615 910	101 771 998
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق			
7 الضرائب الجارية-أصول	4.2	47 727	202 282
8 الضرائب المؤجلة-أصول	5.2	52 851	92 713
9 أصول أخرى	6.2	42 342	19 932
10 حسابات التسوية	7.2	474 476	533 823
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	8.2	12 000	12 000
12 العقارات الموظفة	9.2	1 420 913	1 069 994
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	5 320 892	4 787 914
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	267 996	274 850
15 فارق الحياة			
مجموع الأصول		237 804 350	162 625 776

ملحق رقم (14): خصوم مصرف السلام 2021

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

الخصوم	الإيضاح	2021	2020
1 البنك المركزي			
2 ديون تجاه الهيئات المالية	12.2	45 943	69 462
3 ديون تجاه الزبائن	13.2	150 762 167	110 488 355
4 ديون ممثلة بورصة مالية	14.2	47 661 066	22 759 613
5 الضرائب الجارية - خصوم	15.2	412 369	191 328
6 الضرائب المؤجلة - خصوم			
7 خصوم أخرى	16.2	5 120 053	5 645 762
8 حسابات التسوية	17.2	4 107 894	2 733 972
9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء	18.2	444 888	317 626
10 إعانات التجهيز - إعانات أخرى للإستثمارات			
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	19.2	1 986 519	1 519 418
12 ديون تابعة			
13 رأس المال	20.2	20 000 000	15 000 000
14 علاوات مرتبطة برأس المال			
15 احتياطات	21.2	3 874 230	1 331 052
16 فارق التقييم			
17 فارق إعادة التقييم			
18 ترحيل من جديد (+/-)			
19 نتيجة السنة المالية (+/-)		3 389 221	3 069 188
19 مكرر تسبيق على الأرباح			-500 000
مجموع الخصوم		237 804 350	162 625 776

ملحق رقم (15): حساب النتائج لمصرف السلام 2021

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2021	2020
1 + فوائد و نواتج مماثلة	9 601 923	7 668 998
2 فوائد وأعباء مماثلة	1 717 260	1 358 344
3 + عمولات (نواتج)	1 388 776	1 463 478
4 عمولات (أعباء)	50 475	99 652
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل		
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع		
7 + نواتج النشاطات الأخرى	44 200	26 629
8 - أعباء النشاطات الأخرى		
9 الناتج البنكي	9 267 164	7 701 109
10 - أعباء إستغلال عامة	2 911 839	2 372 872
11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية	433 180	395 015
12 الناتج الإجمالي للإستغلال	5 922 145	4 933 222
13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد	1 670 717	1 122 593
14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة	329 389	339 722
15 ناتج الإستغلال	4 580 817	4 150 351
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى	- 103	5
17 + العناصر غير العادية (نواتج)	795	3 781
18 العناصر غير العادية (أعباء)		
19 ناتج قبل الضريبة	4 581 509	4 154 137
20 ضرائب على النتائج و ما يماثلها	1 192 288	1 084 949
21 الناتج الصافي للسنة المالية	3 389 221	3 069 188

ملحق رقم (16): إيضاحات مالية لمصرف السلام 2021

4.4 مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية :

الوحدة: آلاف دج

	التغير	2020 12 31	2021 12 31
%			
%10	38 165	395 015	433 180

يتم حساب المخصص السنوي للاهتلاكات على الأصول الثابتة حسب النسب المعمول بها وفقاً للمحتملة لاستغلال الأصول وحسب النمط الخطي للاهلاك، كما يتم اهلاك الأجزاء المكونة لأصل كل على حدى عندما تكون مدد استعمال هذه الأجزاء مختلفة.

5.4 مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للاسترداد :

الوحدة: آلاف دج

	التغير	2020 12 31	2021 12 31
%			
%49	548 124	1 122 593	1 670 717

يضم هذا البند مخصصات المؤونات الموضحة في الجدول التالي:

الوحدة: آلاف دج

البنود	2021	2020	نسبة التغير
مخصصات مؤونة المخاطر المصرفية العامة	473 034	197 075	%140
مخصصات خسائر قيمة مستحقات العملاء المصنفة	1 070 205	920 956	%16
مخصصات مؤونات التزامات خارج الميزانية المصنفة	102 808	-	NA
مخصصات مؤونات المخاطر والأعباء	24 670	4 562	%441
المجموع	1 670 717	1 122 593	%49

6.4 استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة

الوحدة: آلاف دج

	التغير	2020 12 31	2021 12 31
%			
%3-	-10 333	339 722	329 389

يضم هذا البند الاسترجاعات الموضحة في الجدول التالي:

الوحدة: آلاف دج

البنود	2021	2020	نسبة التغير
إسترجاعات عن خسائر قيمة مستحقات العملاء المصنفة	298 764	218 319	%37
إسترجاعات عن مؤونات التزامات خارج الميزانية	-	39 157	%100-
إسترجاعات عن مؤونات المخاطر والأعباء	30 625	82 246	%63-
المجموع	329 389	339 722	%3-

ملحق رقم (17): أصول مصرف السلام 2022

الأصول	الإيضاح	2022	2021
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	1.2	74 638 050	75 916 435
2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع			
4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية	2.2	3 911 553	632 808
5 سلفيات وحقوق على الزبائن	3.2	174 534 597	153 615 910
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق			
7 الضرائب الجارية-أصول	4.2	40 043	47 727
8 الضرائب المؤجلة-أصول	5.2	42 405	52 851
9 أصول أخرى	6.2	487 121	42 342
10 حسابات التسوية	7.2	881 205	474 476
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	8.2	12 000	12 000
12 العقارات الموظفة	9.2	1 373 178	1 420 913
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	5 552 310	5 320 892
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	220 876	267 996
15 فارق الحياة			
مجموع الأصول		261 693 338	237 804 350

ملحق رقم (18): خصوم مصرف السلام 2022

الخصوم	الإيضاح	2022	2021
1 البنك المركزي			
2 ديون تجاه الهيئات المالية	12.2	74 504	45 943
3 ديون تجاه الزبائن	13.2	154 117 422	150 762 167
4 ديون ممثلة بورصة مالية	14.2	62 585 556	47 661 066
5 الضرائب الجارية - خصوم	15.2	766 590	412 369
6 الضرائب المؤجلة - خصوم			
7 خصوم أخرى	16.2	9 534 940	5 120 053
8 حسابات التسوية	17.2	4 650 378	4 107 894
9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء	18.2	514 730	444 888
10 إعانات التجهيز - إعانات أخرى للإستثمارات			
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	19.2	2 136 675	1 986 519
12 ديون تابعة			
13 رأس المال	20.2	20 000 000	20 000 000
14 علاوات مرتبطة برأس المال			
15 احتياطات	21.2	2 920 035	3 874 230
16 فارق التقييم			
17 فارق إعادة التقييم			
18 ترحيل من جديد (-/+)			
19 نتيجة السنة المالية (-/+)		4 392 508	3 389 221
مجموع الخصوم		261 693 338	237 804 350

ملحق رقم (19): حساب النتائج لمصرف السلام 2022

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2022	2021
1 + فوائد و نواتج مماثلة	12 153 736	9 601 923
2 فوائد وأعباء مماثلة	2 315 607	1 717 260
3 + عمولات (نواتج)	1 397 675	1 388 776
4 عمولات (أعباء)	57 641	50 475
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل		
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع		
7 + نواتج النشاطات الأخرى	37 642	44 200
8 - أعباء النشاطات الأخرى	81 569	
9 الناتج البنكي	11 134 236	9 267 164
10 - أعباء إستغلال عامة	3 334 732	2 911 839
11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية	476 465	433 180
12 الناتج الإجمالي للإستغلال	7 323 039	5 922 145
13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد	1 756 243	1 670 717
14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة	356 074	329 389
15 ناتج الإستغلال	5 922 870	4 580 817
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى	1 054	- 103
17 + العناصر غير العادية (نواتج)	1 114	795
18 العناصر غير العادية (أعباء)		
19 ناتج قبل الضريبة	5 925 038	4 581 509
20 ضرائب على النتائج و ما يماثلها	1 532 530	1 192 288
21 الناتج الصافي للسنة المالية	4 392 508	3 389 221

ملحق رقم (20): إيضاحات مالية لمصرف السلام 2022

5.4 مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للاسترداد :

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
%5	85 526	1 670 717	1 756 243

يضم هذا البند مخصصات المؤونات الموضحة في الجدول التالي:

الوحدة: آلاف دج

البند	2022	2021	نسبة التغير
مخصصات مؤونة المخاطر المصرفية العامة	272 321	473 034	%42-
مخصصات خسائر قيمة مستحقات العملاء المصنفة	1 405 289	1 070 205	%31
مخصصات مؤونات التزامات خارج الميزانية المصنفة	76 798	102 808	%25-
مخصصات مؤونات المخاطر والأعباء	1 835	24 670	%93-
المجموع	1 756 243	1 670 717	%5

6.4 استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
%8	26 685	329 389	356 074

يضم هذا البند الاسترجاعات الموضحة في الجدول التالي:

الوحدة: آلاف دج

البند	2022	2021	نسبة التغير
إسترجاعات عن خسائر قيمة مستحقات العملاء المصنفة	224 563	298 764	%25-
إسترجاعات عن مؤونات التزامات خارج الميزانية المصنفة	1 690	-	/
إسترجاعات عن مؤونة المخاطر المصرفية العامة	122 165	5 934	%1959
إسترجاعات عن مؤونات المخاطر والأعباء	7 656	24 691	%69-
المجموع	356 074	329 389	%8

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء مصرف السلام الجزائري، وذلك باستخدام أحد أهم نماذج تقييم الأداء المصرفي الحديثة، وهو نموذج Patrol، والذي يتكون من خمس مؤشرات وهي كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان والتنظيم. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى منهج دراسة حالة، وتم التقييم من خلال دراسة تصنيف مؤشرات النموذج في مصرف السلام خلال الفترة 2018-2022. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن كلا من كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان حازت على تصنيف مُرضٍ، أما تصنيف التنظيم في مصرف السلام كان مقبولا، بينما حاز مؤشر السيولة على تصنيف غير مُرضٍ، وعليه كان لمصرف السلام تصنيفا مرضيا وفق نموذج Patrol، الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء، نموذج Patrol، كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، مخاطر الائتمان، التنظيم.

Abstract

This study aimed to evaluate the performance of Al Salam Bank of Algeria, using one of the most important modern banking performance evaluation models, which is the Patrol model, which consists of five indicators: capital adequacy, profitability, liquidity, credit risk and regulation. This study relied on the descriptive analytical approach, in addition to a case study approach, and the evaluation was carried out by analyzing the classification of the model's indicators at Al Salam Bank during the period from 2018-2022.

The study reached a set of results, the most important of which is that capital adequacy, profitability, and credit risk received a satisfactory rating, while regulation was rated as acceptable, However, the liquidity indicator received an unsatisfactory rating, and accordingly, the overall performance of Al Salam Bank, based on the PATROL model, was considered satisfactory.

Keywords: performance evaluation, Patrol model, capital adequacy, profitability, liquidity, credit risk, regulation.